

أبيات قانع الطغيان على منظومة شعب الإيمان
(دراسة في البحور والقوافي)

بحث جامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الاختبار للحصول على درجة سرجانا (S-1)

لكلية العلوم الإنسانية في شعبة اللغة العربية وأدبها

إعداد:

أم ناظرة

10310025

إشراف:

الدكتور رندس مرزوقى مستمر، الماجستير



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

2014

أبيات قانع الطغيان على منظومة شعب الإيمان
(دراسة في البحور والقوافي)

بحث جامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الاختبار للحصول على درجة سرجانا (S-1)

لكلية العلوم الإنسانية في شعبة اللغة العربية وأدبها

إعداد:

أم ناظرة

10310025

إشراف:

الدكتور رندس مرزوقى مستمر، الماجستير

196904241998031002



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

2014

كلية العلوم الإنسانية

شعبة اللغة العربية و أدبها

الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

الشارع غاجايا نا 50 مالانج 65144 الهاتف 0341-551354 فكس 0341-572533

شهادة الإقرار

صرّحت هذه الصفحة أن هذا البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الإسم : أم ناظرة

رقم القيّد : 10310025

العنوان : أبيات قامع الطغيان على منظومة شعب الإيمان (دراسة في البحور و القوافي)

المشرف : الدكتور رندس مرزوقي مستمر، الماجستير

هذا البحث العلمي من إنشائها و ليس من إنشاء غيرها لنيل درجة سرجانا (S-1) في كليّة

العلوم الإنسانيّة في شعبة اللّغة العربيّة وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، 08 أبريل 2014

الباحثة

أم ناظرة

رقم القيّد: 10310025

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

العنوان : شارع غاجابانا رقم 50 مالانج 0341 - 551354

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : أم ناظرة

رقم القيد : 10310025

العنوان : أبيات قانع الطغيان على منظومة شعب الإيمان (دراسة في البحور و القوافي)

قد نظرنا و أدخلنا فيه بعض التعديلات و الإصطلاحات اللازمة ليكون على الشكل

المطلوب لاستفاء شروط مناقشة لأكمال الدراسة و الحصول على درجة سرجانا (s-1) لكلية

العلوم الإنسانية في شعبة اللغة العربية و أدبها للعام الدراسي 2014/2013 م.

تحريرا بمالانج، 6 أبريل 2014

رئيس شعبة اللغة العربية و أدبها

المشرف

محمد فيصل ، الماجستير

الدكتور رندس مرزوقى مستمر ، الماجستير

197411012003121004

196904241998031002

كلية العلوم الإنسانية

الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

الشارع غاجايا نا 50 مالانج 65144 الهاتف 0341-551354 فاكس 0341-572533

تقرير لجنة المناقشة

قد أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة :

الاسم : أم ناظرة

رقم القيد : 10310025

العنوان : أبيات قامع الطغيان على منظومة شعب الإيمان (دراسة في البحور و القوافي)

وقد قرّرت لجنة المناقشة بنجاحها و استحقاتها درجة (S-1) في شعبة اللغة العربية وأد ل
لكلية العلوم الإنسانية بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مجلس المناقشة :

1. الأستاذ الدكتور رندس مرزوقى مستمر، الماجستير ()

2. الأستاذ الدكتور أحمد مزكى، الماجستير ()

3. الأستاذ سوتامان، الحاج الماجستير ()

تحريرا بمالانج، 22 أبريل 2014

عميدة كلية العلوم الإنسانية

(الدكتورة استعادة ، الماجستير)

تقرير التوظيف: 1967031311992032002

كلية العلوم الإنسانية

الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

الشارع غاجايا نا 50 مالانج 65144 الهاتف 0341-551354 فاكس 0341-572533

تقرير رئيس شعبة اللغة العربية و أدبها

قد تسلّمت شعبة اللغة العربية و أدبها هذا البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الإسم : أم ناظرة

رقم القيد : 10310025

العنوان : أبيات قانع الطغيان على منظومة شعب الإيمان (دراسة في البحور والقوافي)

للحصول على درجة سرجانا (S-1) في شعبة اللغة العربية و أدبها بكلية العلوم الإنسانية بالجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج للسنة الدراسية 2013/2014.

تحريرا بمالانج، 6 أبريل 2014

رئيس شعبة اللغة العربية و أدبها

(محمد فيصل ، الماجستير)

تقرير التوظيف: 197411012003121004

كلية العلوم الإنسانية

الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

الشارع غاجايا نا 50 مالانج 65144 الهاتف 0341-551354 فكس 0341-572533

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

قد تسلّمت كليّة العلوم الإنسانية هذا البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : أم ناظرة

رقم القيد : 10310025

العنوان : أبيات قانع الطغيان على منظومة شعب الإيمان (دراسة في البحور و القوافي)

للحصول على درجة سرجانا (S-1) في شعبة اللغة العربية و أد ا بكلية العلوم الإنسانية بالجامعة
مولانا مالك إبراهيم مالانج للسنة الدراسة 2013/2014.

تحريرا بمالانج، 6 أبريل 2014

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة الاستعادة، الماجستير

تقرير التوظيف: 1967031311992032002

الشعار

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (يوسف : 2)

إِذِ الْفَتَىٰ حَسِبَ اعْتِقَادَهُ رَفَعَ * وَكَلَّ مِنَ لَمْ يَعْتَقِدْ لَمْ يَنْتَفِعْ

(نظم العمريطي : 17)

الإهداء

لوالديّ المتحرمين المحبوبين عسى الله أن يغفر لهما و يدخلهما دار السلام.

للمشايخ و الأساتيد و الأستاذات الذين علّموني علوما نافعة و عسى الله أن ينفعني بعلومهم

و يرضى الله عنهم في الدارين

لإخواتي عسى الله أن يرحمهم و يجزيهم أعمالهم

للزملاء و كل من قد شجعتني لمواجهة الحياة

كلمة الشكر

الحمد لله نحمده ونستعينه و نستغفره و نعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. و أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له. و الصلاة والسلام على خاتم الأنبياء سيدنا محمد صلّى الله عليه و سلّم وآله و أصحابه و أوليائه. أما بعد .

فقد انتهت هذه الدراسة العملية بتوفيقه تعالى و مساعدة من قد ساهم في هذا البحث من دعاء أو فكرة أو أموال حتى النهاية. لذلك أقول حمدا لله و ألقى كلمة الشكر إلى الذين يساعدوني في إتمام البحث.

1. مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج بروفيسور

الدكتور موجي راهارجو الحاج

2. عميد كلية العلوم الإنسانية الدكتور استعادة الماجستير

3. رئيس شعبة اللغة العربية و أد ا محمد فيصل الماجستير

4. فضيلة المشرف الكريم الأستاذ الدكتور رندس مرزوقي مستمر الماجستير على

توجيهاته و إرشاداته الوافرة في كتابة هذا البحث، جزاه الله خيرا كثيرا.

ولا شك أن هذا البحث لم يزل يحتاج التكميل، لذلك أرجو التصحيح من

سماحة القراء. فجزاكم الله أحسن الجزاء.

مالانج، 6 أبريل 2014

الباحثة،

أم ناظرة

ملخص البحث

أم ناظرة، 2014، أبيات قامع الطغيان على منظومة شعب الإيمان (دراسة في البحور والقوافي) بحث جامعي، كلية العلوم الإنسانية في شعبة اللغة العربية و أد ل، الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت الإشراف الدكتور رندس مرزوقي مستمر ، الماجستير .

الشعر لغة : العلم و اصطلاحا هو الكلام الموزون المقفي قصدا. فقول "الكلام" جنس يشمل المعرف و غيره ، و يخرج عنه المركب الموزون الذي لا يفيد فائدة يحسن السكوت عليها. وقول "الموزون" يخرج غير الموزون وهو النثر الذي لا ينطبق على بحر من بحور الشعر. وقول "المقفي" يخرج الكلام الذي ينطبق على وزن من أوزان الشعر ، ولكنه لا تتحد أواخر بقافية. و ثم قول "قصدا" يخرج ما كان وزنه اتفقا ، أي دون قصد إليه ، فلا يكون شعرا.

وأرادت الباحثة في هذا البحث أن تحلل البيانات بتحليل العروض أي البحور و القوافي. ولذلك اختارت أبيات قامع الطغيان على منظومة شعب الإيمان يعنى الكتاب "قامع الطغيان" للشيخ محمد نواوى بن عمر على شرح الكتاب "منظومة شعب الإيمان" للشيخ زين الدين بن على بن أحمد الشافعى الكوشنى المليبارى، وقد عبّر الشاعر في أبياته من وجه التصوف عن الخصال المتفرعة في الإيمان وهي سبع و سبعون شعبة بشرح اختصارا و سهولة الفهم. ومن ثم، الكتاب "قامع الطغيان على منظومة شعب الإيمان" من أشهر الكتب على معظم المسلمين و المسلمات ، و لذلك اختارت الباحثة بحثه تحت الموضوع "أبيات قامع الطغيان على منظومة شعب الإيمان (دراسة في البحور والقوافي)".

و أهداف البحث هي معرفة نوع البحور و كيفية القوافي و تبرهن بأن الشعر فيه العلل والزحاف عند علم العروض و القوافي. بناء على ذلك استعملت الباحثة المنهج التحليلي في علم العروض عن طريقة التفقيّة.

وبعد أن الباحثة تبخته فحصلت على أن البحر في أبيات قامع الطغيان على منظومة شعب الإيمان بحر الكامل وعروضه أربعة أنواع : صحيحة ، و إضمارة ، و مقطوعة، و مقطوعة مضمرة. وأما ضربه كان ثلاثة أنواع : صحيح ، و إضمار و مذيل مضمّر. و الأبيات التي توافق قواعد العروض ثمانية أبيات و التي لا توافقها إثنان و عشرون بيتا.

ABSTRAK

أبيات قانع الطغيان على منظومة شعب الإيمان (دراسة في البحور و القوافي), ٢٠١٤, Umi Nadhiroh,

,Skripsi, Fakultas Humaniora jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Universitas Maulana Malik Ibrahim Malang, Pembimbing Drs. K.H Marzuki Mustamar. M, Ag.

Syi'ir menurut bahasa tahu sedangkan menurut istilah suatu kalam yang berwazan dan berqafiyah secara langsung (الكلام الموزون المقفي قصدا). Yang dimaksud الكلام mengandung suatu yang dimengerti dan lainnya, dan dikecualikan suatu lafadz yang tersusun dan berwazan yang tidak memiliki faedah. Dan kata الموزون dikecualikan yang tidak berwazan yaitu natsr (prosa) tidak memakai bahr. Dan kata المقفي dikecualikan kalam yang memakai wazan syi'ir tetapi qafiyahnya berbeda. Sedangkan kata قصدا dikecualikan kalam yang wazannya sama yakni bukan secara langsung maka itu bukanlah syi'ir.

Dan disini peneliti dalam penelitian ini akan menganalisis data dengan analisis arudh yakni menentukan bahr dan qafiyahnya. Adapun peneliti memilih bait-bait dalam kitab qami'ut thughyan 'ala mandzumah syu'abil iman yakni kitab qami't thughyan karangan syeikh Muhammad Nawawi bin Umar yang mensyarakhi kitab Mandzumah Syu'abil Iman karangan syeikh Zainuddin bin Ali bin Ahmad Syafi'I Al Kusyini Al Malibari. Dan penyair dalam baitnya menjelaskan mengenai tasawuf tentang ٧٧ cabang-cabang keimanan dengan syarakh yang ringkas dan mudah dipahami. Dengan demikian, kitab qami'ut thughyan 'ala mandzumah syu'abil iman termasuk kitab yang sangat populer di kalangan umat islam. Untuk itulah, peneliti memilih objek tersebut dengan diberi judul أبيات قانع الطغيان على منظومة شعب الإيمان (دراسة في البحور و القوافي)

Adapun rumusan masalahnya yakni mengetahui macam bahr dan bentuk qafiyah dengan membuktikan bahwa syi'ir itu memiliki illat dan zikhaf berdasarkan kaidah ilmu arudh wal qawafi. Dan peneliti menggunakan metode analisis dengan cara memcocokkan bait syi'ir dengan kaidah ilmu arudh.

Dan setelah meneliti, peneliti menyimpulkan bahwa bahr dalam bait-bait kitab qami'ut thughyan 'ala mandzumah syu'abil iman itu memakai bahr kamil, sedangkan arudhnya itu ada ٤ yakni: shohih, idhmar, maqthu' dan maqthu' mudhmar. Adapun dorbunnya itu juga ٣ yakni shohih, idhmar, dan maqthu'.

ABSTRACT

أبيات قانع الطغيان على منظومة شعب الإيمان (دراسة في البحور و القوافي), ٢٠١٤, Umi Nadhiroh,
Thesis, Faculty of Humanities Department of Arabic Language and
Literature, University of Maulana Malik Ibrahim Malang, Supervisor Drs.
K.H Marzuki Mustamar. M, Ag.

Syi'ir in language is know. Where as *syi'ir* according to the word of the term is *kalam* that have a direct *wazan* and *qafiyah* (الكلام الموزون المقفي قصدا). The definition of *الكلام* is a sentence that containing an understandable and others, and excluded the sentence that structured and have *wazan* that does not have avail. And the meaning of *الموزون* word is any *kalam* except *kalam* that haven't *wazan* like *natsr*(prose) does not use *bahr* . And the word of *المقفي* is excluded from *kalam* that use *wazan* of *syi'ir* in different *qafiyah* . While the word of *قصدا* is excluded from *kalam* that have same *wazan* indirectly then it is not *syi'ir* .

And the researchers in this study will analyze the data with *arudh* analysis to determine *bahr* and *qafiyah* from the data. The researchers chose the verses in the book of *Qami'ut Thughyan ' Ala Mandzumah Syu'abil Iman* that written by Syeikh Muhammad Nawawi ibn Umar that explain *Mandzumah* book written by Syeikh Zainuddin Syu'abil Iman bin Ali bin Ahmad Al Shafi'i Kusyini Al Malibari . And poets in the stanza describes the Sufism of ٧٧ branches of faith with concise and understandable explanation. Thus , *Qami'ut Thughyan ' Ala Mandzumah Syu'abil Iman* book is one of very popular book among Muslims . For this reason, the researchers chose the object and give this research title with *أبيات قانع الطغيان على*

منظومة شعب الإيمان (دراسة في البحور و القوافي)

The purposes of this research are to know some kind of *bahr* and forms of *qafiyah* by proving that *syi'ir* has *illat* and *zikhaf* according the rules of *arudh wal qawafi* science . And the analysis method of this research is by matching the temple *syi'ir* with the rules of *arudh* science.

And after researching , we conclude that the stanzas *bahr* of *Qami'ut Thughyan Ala Mandzumah Syu'abil Iman* book was using *bahr kamil* , while there are ٤ *arudh* namely : *shohih*, *idhmar*, *maqthu'*, and *maqthu' mudhmar* . And containing ٣ *dorbuns*; *shohih* , *idhmar* , and *maqthu'*.

محتويات البحث

موضوع البحث

شهادة الإقرار

تقرير المشرف

تقرير لجنة المناقشة

تقرير رئيس شعبة اللغة العربية و أد ا

تقرير عميد كلية

الشعار

الإهداء

أ كلمة الشكر

ب ملخص البحث

ج محتويات البحث

الباب الأول : مقدمة

أ- خلفية البحث 1

ب- أسئلة البحث 2

ج- أهداف البحث 2

د- فوائد البحث 3

هـ- منهج البحث 3

و- الدراسة السابقة..... 5

ز- هيكل البحث 5

الباب الثاني : الإطار النظري

أ. تعريف الشعر و النثر

1. الشعر 7

2. النثر 8

ب. البحور المستخدمة في كتاب قامع الطغيان على منظومة شعب الإيمان

1. البحور 9

1- بحر الطويل 10

2- بحر المديد 12

3- بحر البسيط..... 14

4- بحر الوافر 16

5- بحر الكامل 17

6- بحر الهزج 20

7- بحر الرجز 21

8- بحر الرمل 23

9- بحر السريع 25

10- بحر المنسرح 27

11- بحر الخفيف 28

12- بحر المضارع 30

13- بحر المقتضب 30

- 14-بحر ا تـت 31
15- بحر المتقارب 31
16- بحر المتدارك 34
2. القافية
أ.. تعريف القافية 35
ب. أنواع القافية 36
3. الزحاف و العلة 37

الباب الثالث : عرض البيانات و تحليلها

- أ- ترجمة الشاعر زين الدين على بن أحمد 42
ب- خلفية الكتابة 42
ج- محتوى الكتاب 43
د- أبيات قامع الطغيان على منظومة شعب الإيمان 43
هـ- التحليلات عن الأبيات
1) الأبيات التي توافق قواعد العروض 45
2) والأبيات التي لا توافق قواعد العروض 48
الباب الرابع : الاختتام 56
المراجع 58

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

قد رأى الدكتور رندس الكياهي مرزوقي مستمر الحاج أن الكتاب "قامع الطغيان على منظومة شعب الإيمان" هو من أشهر الكتب على معظم المسلمين. وأكثرهم يتعلمونه و يفهمونه بالعميق، يعنى هذا الكتاب يتعلمه وجوبا الطلاب و الطالبات في المعهد "سنن أمفيل العالى" في الجامعة "مولانا مالك إبراهيم" الإسلامية الحكومية مالانج ، و هو نفسه المرّي في المعهد "سبيل الرشاد" مالانج الذي يعلّمه المسلمين و المسلمات في المحطة "TV9" و غير ذلك. وبذلك هذا الكتاب مشهور جلد على ا تمتع خصوصا على المسلمين و المسلمات.

الكتاب "قامع الطغيان" يؤلفه الشيخ محمد نواوى بن عمر على شرح الكتاب "منظومة شعب الإيمان" للشيخ زين الدين بن على بن أحمد الشافعى الكوشنى المليبارى. و هو من الذى يعلم في العلوم الفقه و التفسير و التوحيد و التصوف. و أما هذا الكتاب من وجه التصوف الذى يبحث عن الإيمان، و قد استطاع أن يشرحه باختصار و سهولة الفهم.

وكذلك، الباحثة قد اختارت هذا الموضوع لأن الباحثة نظرت إلى البحث الجامعي في هذه الجامعة خصوصا في شعبة اللغة العربية و آد ا، لم توجد هذا الموضوع إلا واحدا فقط. و هنا ستبحث الباحثة هذا الموضوع من ناحية علم العروض والقوافي يعنى بتقطيعه أو تثبيت البحور والقوافي التي توافق في أبيات قانع الطغيان على منظومة شعب الإيمان و لا توافق فيها عند مادة علم العروض والقوافي و من ثم إ ا مهم جدا خصوصا للطلاب الذين يتعلمون الأدب لأنه يسهلهم أن يفهموا عمل الأدب.

ب. أسئلة البحث

اعتمادا على ما تقدم من خلفية البحث الجامعي ، فتكون أسئلة هذا البحث ما

يلي :

١. ما أنواع البحور والقوافي في قانع الطغيان؟
٢. ما هي الأبيات التي توافق قواعد العروض والتي لا توافقها في قانع الطغيان؟

ج. أهداف البحث

وكما في أسئلة البحث ، فأهداف البحث هي :

١. لمعرفة أنواع البحور والقوافي في قانع الطغيان
٢. لمعرفة الأبيات التي توافق قواعد العروض والتي لا توافقها في قانع الطغيان

د. فوائد البحث

تريد الباحثة هذا البحث فوائد منها :

١. فوائد نظرية

أن يكون هذا البحث لانشار العلم و زيادة إثبات النظرية عن علم العروض والقوافي في علوم اللغة العربية وأدبنا وعن الانحراف مع الزحافات و العلل في "آيات قامع الطغيان على منظومة شعب الإيمان".

٢. فوائد تطبيقية

وهي لترقية المعارف عن النظريات الأدبية خاصة عن النظرية التي تدل على شكل الانحراف من دراسة علم العروض والقوافي.

هـ. منهج البحث

١. نوع البحث

استخدمت الباحثة في هذا البحث منهج الكيفي. وهو المنهج الذي انتجه على البيانات الوصفية يجمع الواقع من حالة العالم لمصدر المباشر بأداة البحث من الباحثة نفسها. قال bogdan dan taylor طريقة الكيفية لانتجاه على البيانات الوصفية من كلمات مكتوبة أو من لسان شخص مبحوث. و الوصفية هي البيانات ا مجموعة بالكلمات و الصور و ليس بالأرقام.^١

^١ Lexy J Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Rosdakarya, ٢٠٠٧) ٤

فهذه البيانات في البحث لاتتعلق ببيانات الأرقام لكن تتعلق بشكل الأدب. وكذلك، طريقة الكيفية الوصفية في هذا البحث تصوّر البيانات التي تدلّ على أنواع الانحراف من ناحية الشكل و الوظيفة.

٢. مصادر البحث

إن مصادر البيانات تنقسم إلى قسمين : وهو البيانات الرئيسية و البيانات الثانوية. وأما البيانات من المصدر الرئيسي فهو الكتاب "قامع الطغيان" ، فأما المصدر الثانوي مأخوذة من كتب تتعلق هذا البحث.

٣. تحليل البحث

فهذا البحث يتبع الطريقة : أولاً ، يقرأ الأشعار كلها الموجودة في قامع الطغيان لأن يأخذ الصورة عن الإنحراف في الشعر . وثانياً ، يحدد الأشعار التي تدخل على ضرورة الشعرية. وثالثاً ، تصوير و تحليل عن ضرورة الشعرية في تلك الأشعار حتى تنال النتيجة.

٤. طريقة جمع البحث

استخدمت الباحثة في جمع البيانات طريقة الوثائق. وهي طريقة التي تبحث عن البيانات المأخوذة من الدفاتير، و النسخ، و الكتب، و الصحف، و المجلات وغيرها.

٢

و. الدراسة السابقة

كان هذا البحث الجامعي دراسة سابقة. وبالنسبة إلى ذلك فلا بد للباحثة أن تدرس البحث الجامعي السابق. وكانت الباحثة قد رأت البحث الجامعي يتعلق ببحثه بدراسة في البحور والقوافي ، وهي كما يلي :

١. محمد لطفي خليل، أشعار السيد أبي بكر في كفاية الأتقياء (دراسة في

البحور والقوافي). ٢٠١١

ز. هيكل البحث

وهيكل البحث في هذا البحث يعني :

الباب الأول مقدمة، فيها خلفية البحث ، أسئلة البحث ، أهداف البحث ،

أهمية البحث ، منهج البحث ، الدراسة السابقة ، ثم هيكل البحث.

وأما الباب الثاني الإطار النظري يبحث عن لمحة في كتاب قامع الطغيان ، فيها

ترجمة الشاعر أو المؤلف و نظام ذلك الكتاب و تصوير الأشعار. لا تبحث الباحثة كثيرا

في التاريخ والأصل الذي يتعلق هذا الكتاب. و لكن الباحثة ستبحث في المادة التي كانت في هذا الكتاب. لأن هذا البحث ليس بحثا تاريخيا أو سيرة في العامل. ولكن هذا البحث بحث أدبي فضلا عن علم العروض والقوافي. فإذا، هذا البحث يرتكز من خلفية المؤلف أو الشاعر و من مادة الكتاب و أشعاره و البحور اللاتي تستخدم فيها واضحا للمادة التي قدمها الكتاب.

والباب الثالث عرض البيانات و تحليل عن الإنحراف ، ومنه الإنحراف عن قواعد اللغة العربية و علم العروض والقوافي ، وتأثير من ذلك الإنحراف لخاصية الشعر. ثم الباب الرابع هو الاختتام ، فيه النتيجة تحتوي من التلخيص و الإقتراحات للإستقراء المستقبل.

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. تعريف الشعر و النثر

١. الشعر

الشعر لغة : العلم و اصطلاحا هو الكلام الموزون المقفي قصدا. فقول "الكلام" جنس يشمل المعرف و غيره ، و يخرج عنه المركب الموزون الذي لا يفيد فائدة يحسن السكوت عليها. وقول "الموزون" يخرج غير الموزون وهو النثر الذي لا ينطبق على بحر من بحور الشعر. وقول "المقفي" يخرج الكلام الذي ينطبق على وزن من أوزان الشعر ، ولكنه لا تتحد أواخر بقافية. و ثم قول "قصدا" يخرج ما كان وزنه اتفقا ، أي دون قصد إليه ، فلا يكون شعرا. والعرب بفطر م مطبوعون على الشعر لبداوا م ، وملائمة بيئتهم لتربية الخيال ، فالبدوى لحرته واستقلاله بأمر بنفسه ، وعدم خضوعه لسيطرة مذلة ، أو لقوانين نظرية ، أو سلطان قاهر ، يغلب على أحكامه الوجدان ، ويسلك إليه من طريق الشعور ، ومعيشتته فوق أرض نقية التربة ، مبسوطة الرقعة ، مجلوة الآفاق ، وفيرة الوحش والطير ، وفي جو صحيح الهواء ، وتحت سماء صافية الأديم ساطعة الكواكب ، ضاحية الشمس ، سافرة البدر ، جلت لحسه مناظر الوجود ، وعوالم الشهود ، فكان لخياله من

^١ دكتور محمد عاشور محمد ، المنهل الصائفي في العروض والقوافي ، الطبعة الأولى (قاهرة : جامعة الأزهر ، ١٩٨٩) ٩ - ١٠

ذلك مادة لا يغور ماؤها ، ولا ينضب معينها، فهام ل في كل واد ، وأفاض منها إلى كل مراد ، وكان له من لغته وفصاحته لسانه أقوى ساعد و أكبر معاضد.^٢

٢. النشر

والنثر مصدر من نثر أي فرق ، وهو اسم جنس معنوي ، بمعنى المنثور. و يقول ابن خلدون ((اعلم أن لسان العرب و كلامهم على فنين في الشعر المنظوم ، وهو الكلام الموزون المقفى ، ومعناه الذى تكون أوزانه كلها على روى واحد، وهو القافية ، وفي النثر هو الكلام غير الموزون)). ويقول ابن رشيق مفضلاً الفن القولى المنظوم أى الشعر ، على الفن القول غير المنظوم أى النثر. لأن كل منظوم أحسن من كل منشور ، من جنسه فى معترف العادة ، ألا ترى أن الدر وهو أخو اللفظ و نسيبه ، وإليه يقاس وبه يشبه ، إذا كان منشوراً لم يؤمن عليه ، ولم ينتفع به ، فى الباب الذى له كسب ، ومن أجله انتخب ، وإن كان أعلى قدرًا و أعلى ثمنًا ، فإذا نظم كان أصرن له من الابتدال ، وأظهر لحسنه من كثرة الاستعمال.

ومثل قول أبى هلال العسكرى (٣٩٥هـ) عن الشعر ((الكلام يحسن بحسن سلاسته ، وسهولته و نصابته ، وتخير لفظه ، وإصالة معناه ، وجودة مطالعه ، ولين مقاطعه ، واستواء تقاسيمه ، وتعادل أطرافه ، وتشبه أعجازه راديه ، وموافقة مآخيره

^٢ أحمد الإسكندى و مصطفى عنان ، الوسيط فى الأدب العربى و تاريخه (مصر : دار المعارف ، ١٩١٦) ٤٢ - ٤٣

لمباده ، مع قلة ضروراته ، بل عدمها أصلاً ، حتى لا يكون لها في الألفاظ أثر ، فتجد المنظوم مثل المنثور ، في سهولة مطالعه ، وجودة مقطعه ، و حسن وصفه و تأليفه وكمال صوغه و تركيبه)).^٣

هـ. البحور المستخدمة في كتاب قامع الطغيان على منظومة شعب الإيمان

١. البحور

البحور : جمع بحر ، والبحر : تكرار الجزء بوجه شعري أو التفاعيل المكرر بعضها بوجه شعري.^٤ يجمع على بحار و أبحر أيضا و معناه لغة الشق والاتساع يقال بمرت أذن الناقاة أى شققتها و اصطلاحا حاصل تفرار الجزء بوجه شعري وانما سمي ذلك بحرا لأنه يوزن به مالايتناهى من الشعر فأشبه البحر الذى لايتناهى بما يغترف منه وهي خمسة عشر على رأى الخليل و ستة عشر على رأى الأخفش و قد نظم بعضهم أسماءها على ترتيب ماذكره العروضيون فقال :

فكامل اهزاج الارجيز أرملًا

طويل مديد فالبسيط فوافر

فمقتضب مجتث قرب لتفضلاً^٥

سريع سراح فالخفيف مضارع

^٣ عثمان موائى ، في نظرية الأدب الجزء الأول (دار المعرفة الجامعية : ٢٠٠٧) ٣٤ - ٣٨

^٤ دكتور محمد عاشور محمد ، المنهل الصافي في العروض والقوافي ، الطبعة الأولى (قاهرة : جامعة الأزهر ، ١٩٨٩) ٩٤

^٥ محمد الدمهورى ، المختصر الشافي على متن الكافي (سورابايا : الهداية) ١٠

وأما البيت كلام تام يتألف من أجزاء و ينتهى بقافية و يسمى البيت الواحد مفردا و يتيما ، و يسمى البيتان نتفة ، و تسمى الثلاثة إلى الستة قطعة ، و تسمى السبعة فصاعدا قصيدة. وللبيت مصرفان : الأول يسمى صدرا و الثاني عجزا كقول الشاعر :

عليك بالنفس فاستكمل فضائلها = صدر

فأنت بالنفس لا بالجسم إنسان = عجز

والعروض آخر جزء من الصدر و هي مؤنثة ، و أما الضرب آخر جزء من العجز وهو مذكر.^٦

وفيما يلي حديث مفصل عن كل بحر من هذه البحور العروضية :

١. بحر الطويل

هو أحد أبحر ثلاثة كثر ورودها في الشعر العربي وهي : الطويل ، الكامل ، البسيط. وهو أول البحور ، وبدأوها به ، لأنه أتمها استعمالا ، إذ لا يجيء فيه الجزء و لا الشطر و

^٦ محمد حسن عثمان و رزق الطويل ، المرشد الكافي في العروض والقوافي (الأزهر: دار الطباعة المحمدية) ٣٥

لأنهك . ولذلك سمي الطويل.^٧ وهو لغة ضد القصير و اصطلاحا البحر من الشعر

المبني من الأوزان الآتية.^٨ وأجزاء الطويل ثمانية :

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مفاعيلن

والطويل عروض واحدة مقبوضة (مفاعلن). أي محذوف خامسها الساكن وهو

ياء مفاعيلن (محمد الدمهورى : ١٠) لها ثلاثة :

أضراب :

(١) تام (مفاعيلن) . أي سالم من التغيير (:١١) قول طرفة :

أبا مُند/ذِرِ كانت/غرورًا/صحيفتي ولم أء/طكم في الطوع/ع مالى/ولاعرضي

فعولن/مفاعيلن/فعولن/مفاعلن فعولن/مفاعيلن/فعولن/مفاعيلن

(٢) مقبوض (مفاعلن) مثاله:

سُتبدى/لك الأيا/م ما كذ/ت جاهلاً ويأتى/ك بالأخبار/م ما لم/تزود

فعولن/مفاعيلن/فعولن/مفاعلن فعولن/مفاعيلن/فعولن/مفاعيلن

^٧ دكتور محمد عاشور محمد ، المنهل الصافي في العروض والقوافي ، الطبعة الأولى (قاهرة : جامعة الأزهر ، ١٩٨٩) ٩٦

^٨ محمد الدمهورى ، المختصر الشافى على متن الكافى (سورابايا : الهداية) ١٠

٣) محذوف (مفاعي) فينقل إلى (فعولن). أي حُذِفَ منه سبب خفيف

فيصير مفاعي ويُنقل لفعولن (: ١١)

أقيموا / بني النُّعْمَا / ن عَمَّا / صدوركم وإلا/تقيموا/صاغرينالر/وؤوسا

فعولن /مفاعيلن/فعولن / مفاعيلن / مفاعيلن / مفاعيلن / مفاعيلن - فعولن^٩

٢. بحر المديد

المديد فعيل بمعنى مفعول ، أي:المدود ، وسمي بذلك ، لأن الأسباب امتدت في

أجزائه السباعية ، فصار أحدهما في أول الجزء ، والآخر في آخره.^{١٠}

وأجزاء المديد ستة وهي :

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

و أعاريضه ثلاثة و أضربه ستة :

١)الأولى صحيحة و ضر ١ مثلها و بيته:

يالبكر / أنشروا / لى كُليبا يالبكر /أين أين /الفراؤ

فاعلاتن / فاعلن/فاعلاتن فاعلاتن/فاعلن /فاعلاتن

^٩ محمد حسن عثمان و رزق الطويل ، المرشد الكافي في العروض والقوافي (الأزهر: دار الطباعة المحمدية) ٤٠ - ٤٢

^{١٠} دكتور محمد عاشور محمد ، المنهل الصابي في العروض والقوافي ، الطبعة الأولى (قاهرة : جامعة الأزهر ، ١٩٨٩) ١٠٢

٢ محذوفة و أضر ا ثلاثة ، الأول مقصور ، أي حذف ثاني سببه و

سكن ما قبله (١١) و بيته :

لايُعْرَنُ / امرءاً / عيشه كلُّ عيشٍ / سائر / للنزوال

فاعلاتن / فاعلن / فاعلن فاعلاتن / فاعلن / فاعلان

(٣) محذوفة و محذوف و بيته :

إعلموا أن/ني لكم / حافظٌ شاهداً / ما كنتُ / أوغالباً

فاعلاتن / فاعلن / فاعلن فاعلاتن / فاعلن / فاعلان

(٤) محذوفة و أبتر ، أي اجتمع فيه الحذف والقطع فحذف من فاعلاتن

سببه الأخير و هو تن حذفت الألف و سكنت اللام فصار فاعل

فينقل إلى فعلن بسكون العين (١٢) و بيته :

إنما الذّلفاء يا / قوته أخرجت من / كيس دُ / هقان

فاعلاتن / فاعلن / فاعلن فاعلاتن / فاعلن / فَعْلن

(٥) محذوفة مخبونة ومثلها ، أي حذف منها السبب الأخير وهو تن و

حذف ثانيها الساكن وهو الألف من فاعلاتن. وبيته :

للفتى عقداً / يعي / يش به حيث مُدى / ساقه / قدّمه

فاعلاتن / فاعلن / فاعلن فاعلاتن / فاعلن / فعِلن

(٦) ومحدوفة مخبونة و أبتَر ، وبيته :

رَبِّ نَارٍ / بَتُّ أَرْ / مُقُّهَا تَقْضَمُ الهنـ/دى و الذـ/غارا

فاعلاتن / فاعلن / فعِلُن فاعلاتن / فاعلن / فعِلُن^{١١}

٣. بحر البسيط

وسمي بذلك لأن الأسباب انبسطت في أجزائه السباعية وهي (مستفعلن) ،

لتقدم سببين على الوتد . وقيل سمي بسيطا ، لانبساط الحركات في عروضه و ضربه و

ذلك الخبن إذا دخلهما توالى فيهما ثلاث حركات.^{١٢}

أجزاء البسيط ثمانية و هي :

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

وله ثلاث أعاريض و ستة أضرب :

(١) مخبونة (فعِلُن) و لها ضربان : مخبون مثلها. وبيته :

ياحارٍ لا / أرمياً/منكم بدا/هيّة لم يَلقها / سوقةٌ / قبلى ولا / ملكٌ

مستفعلن / فاعلن / مستفعلن / فعِلُن مستفعلن / فاعلن / مستفعلن / فعِلُن

٢ مخبونة و مقطوع ، أي حذف ساكن وتده ا موع وهو النون و

سكن ما قبله و هو اللام (: ١٢) و بيته :

^{١١} محمد حسن عثمان و رزق الطويل ، المرشد الكافي في العروض والقوافي (الأزهر: دار الطباعة المحمدية) ٥٢-٥٣

^{١٢} دكتور محمد عاشور محمد ، المنهل الصابي في العروض والقوافي ، الطبعة الأولى (قاهرة : جامعة الأزهر ، ١٩٨٩) ١٠٦

الخير أب/قئ و إن/طال الزمان به والشر أخذ/بت ما/أوعيت من/زاد

مستفعلن/ فاعلن/ مستفعلن/ فاعلن/ مستفعلن/ فاعلن/ مستفعلن/ فاعلن

٣) مجزوءة صحيحة أي حذفت التفعيلة الأخيرة (فاعلن) من الشرط

الأول والثاني من البيت فيبقى سداسي الأجزاء،^{١٢} و أضر ا ثلاثة ،

الأول مجزوء صحيح و بيته :

ماذا وُقُو / في على / ريع خلا مُخْلَوِلق/ دارض/ مستعجم

مستفعلن/ فاعلن/ مستفعلن مستفعلن/ فاعلن/ مستفعلن

٤) مجزوءة صحيحة ومجزوء مذال ، أي زيد على آخره حرف ساكن

(فيصير فيه مستفعلن – مستفعلان) و بيته :

إنّا ذمنا/نا على / ماخيلت سعد بن زيد/د وعم-/راً من تميم

مستفعلن/ فاعلن/ مستفعلن مستفعلن/ فاعلن/ مستفعلان

٥) مجزوءة صحيحة و مجزوء مقطوع ، وبيته :

سيروا معا / إنما / ميعادكم يوم الثلاثاء/ بطن / الوادى

مستفعلن/ فاعلن/ مستفعلن مستفعلن/ فاعلن/ مفعولن

٦) مجزوءة مقطوعة و ضر ا مثلها ، وبيته :

ماهيح الشد/وق من / أطلالٍ أضحت قفا / رأكوح/سى الواحى

مستفعلن/ فاعلن/ مفعولن مستفعلن/ فاعلن/ مفعولن^{١٤}

٤. بحر الوافر

سمي بذلك ، لوفور أجزاءه وتدا فوتدا ، ومعنى ذلك أن (مفاعلتن) فيه أولها وتدا

مجموع ، وهي مكررة ست مرات ، ففيها ستة أوتاد ، فلذلك سمي وافرا.^{١٥}

أجزاء الوافر ستة وهي :

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

وللوافر عروضان و ثلاثة أضراب :

١) مقطوفة و ضر ١ مثلها ، أي اجتمع فيها حذف السبب الخفيف و

العصب وهو اسكان الخامس فيصير مفاعلتن مفاعل و ينقل إلى

فعولن (: ١٢). وبيته :

جرحات الس/ننان لها الد/تتام ولايلتا /م ماجرح الد/لسان

مفاعلتن/ مفاعلتن/فعولن مفاعلتن/مفاعلتن/فعولن

(٢) مجزوءة صحيحة ولها ضربان الأول مثلها ، وبيته :

هي الدنيا / إذا كملت وتمّ سرو/رها خذلت

^{١٤} محمد حسن عثمان و رزق الطويل ، المرشد الكافي في العروض والقوافي (الأزهر: دار الطباعة المحمدية) ٦٠ - ٦٢

^{١٥} دكتور محمد عاشور محمد ، المنهل الصابى في العروض والقوافي ، الطبعة الأولى (قاهرة : جامعة الأزهر ، ١٩٨٩) ١١١

مفاعلتن / مفاعلتن مفاعلتن / مفاعلتن

(٣) مجزوءة صحيحة و مجزوء معصوب أي ما سكن خامسه . كان

أصله مفاعلتن فسكنت لامة فنقل إلى مفاعيلن . وبيته :

أعاقبها / وأمرها فتغضبني / وتعصيني

مفاعلتن / مفاعلتن مفاعلتن / مفاعلتن^{١٦}

٥ . بحر الكامل

وسمي بذلك ، لكماله في الحركات ، أو لأن ضربه زادت عن أضرب غيره من

البحور ، لأنه ليس لبحر سواه تسعة أضرب . و أجزاءه :

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن

له ثلاث أعاريض و تسعة أضرب ، فهو أكثر البحور أضرباً .

(١) العروض الأولى : تامة صحيحة ، ولها ثلاثة أضرب : الأولى تام صحيح ،

وبيته :

وإذا صحو/تُ فما أقص/صِرُّ عن ندى وكما علم/ت شمائلي وتكرمي

متفاعلن / متفاعلن / متفاعلن متفاعلن / متفاعلن / متفاعلن

(٢) تامة صحيحة و الثاني مقطوع

^{١٦} محمد حسن عثمان و رزق الطويل ، المرشد الكافي في العروض والقوافي (الأزهر: دار الطباعة المحمدية) ٧٠ - ٧١

وإذا أرا / دالله نشد/ر فضيلة طويت أتا/ح لهالسا/ن حسود

متفاعلن/متفاعلن/متفاعلن متفاعلن/متفاعلن/متفاعلن - فعلاتن

٣ الثالث أحد مضممر ، حذف منه الوتد ا موع ، ثم سكن فيه الثاني

المتحرك ، فصارت (متفاعلن) بالحذف (متفا) بتحريك التاء ، ثم صارت

بالإضمار : (متفا) بتسكين التاء ، وحولت إلى (فعلن). وبيته :

شهد الخطيئة/يوم يد/قى ربه أن الوليد/د أحقّ بال/عذر

متفاعلن/ متفاعلن / متفاعلن متفاعلن/ متفاعلن /فعلن

٤ حذاء ، حذف الوتد ا موع (علن) من (متفاعلن) فصارت (متفا)

وتحول إلى (فعلن) بسكون العين ، ولها ضربان : الضرب الأول : أحد

مثلها ، نحو قول أبي العتاهية :

الموت بي/ ن الخلقِ مُش/ترك لاسوقه / تبقى ولا/ملك

متفاعلن/ متفاعلن/متفا - فعلن متفاعلن/متفاعلن/متفا - فعلن

٥ حذاء و أحد مضممر ، وبيته :

إني وجد/ت الأمر أر/شده تقوى الإله و شره ال/إثم

متفاعلن/متفاعلن/متفا - فعلن متفاعلن/متفاعلن/متفا - فعلن

٦) مجزوءة صحيحة ، ولها أربعة أضرب : الضرب الأول ، مجزوء صحيح

مثلها، كقول الشاعر :

وإذ افتقر / ت فلا تسكن متخشعًا / و تجمل

متفاعلن / متفاعلن متفاعلن / متفاعلن

٧) مجزوءة صحيحة و الثاني مجزوء مذيل ، أي زيد فيه حرف ساكن على ما

آخره وتد مجموع ، تصير (متفاعلن) فيه (متفاعلان) ، ومثاله قول أبي

فراس :

أبنيّي / لا تجزعي كلُّ الأنا / م إلى ذهاب

متفاعلن / متفاعلن متفاعلن / متفاعلان

٨) مجزوءة صحيحة و الثالث مجزوء مرفل ، أي زيد فيه سبب خفيف على

ما آخره و تد مجموع ، تصير فيه (متفاعلن : متفاعلاتن) وبيته :

وأحبُّها / وتحبني ويحبّ نا / قتها بعيري

متفاعلن / متفاعلن متفاعلاتن / متفاعلاتن

٩) مجزوءة صحيحة و الضرب الرابع : مجزوء مقطوع ، أي حذف منه

ساكن الوجد ا موع و أسكن ما قبله ، تصير (متفاعلن) فيه (متفاعل)

و تحول إلى (فعالتن) و مثاله:

وإذاهمُ/ذكروا الإسا ءة أكثروا ال/حسنات

متفاعلن/متفاعلن متفاعلن / فعلاتن^{١٧}

٦. بحر الهزج

سمي هزجا ، لأن العرب كثيرا ما زج - أي : تغنى به ، والهزج ضرب من

الأغاني. وأجزاؤه :

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

ولكنه لا يستعمل إلا مجزوء ، فيصير على أربع تفاعيل فقط. وللهمز عروض

واحدة مجزوءة صحيحة ، ولها ضربان :

(١) الضرب الأول مجزوء مثل العروض ، نحو قول الشاعر :

ولا تبقى / صروف الدهر ر إنساناً / على حالٍ

مفاعيلن / مفاعيلن مفاعيلن / مفاعيلن

(٢) الضرب الثاني : مجزوء محذوف ، تصير (مفاعيلن) فيه (مفاعلي) وتحول

إلى (فعولن) و بيته :

وما ظهري / لباعى الضيِّم م بالظهر الذ / ذلول

مفاعيلن / مفاعيلن مفاعيلن / فعولن

^{١٧} دكتور محمد عاشور محمد ، المنهل الصافي في العروض والقوافي ، الطبعة الأولى (قاهرة : جامعة الأزهر ، ١٩٨٩) ١١٦ - ١١٩

٧. بحر الرجز

سمى بذلك ، لإضرابه و العرب تسمى الناقة إذا ارتعشت عند قيامها لضعف

يلحقها أو داء (رجزاء). و أجزاءه :

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

وهو يستعمل تاما فتبقى له تفاعيله الست ، ومجزوء فتبقى على أربع ،

ومشطور فيبقى على ثلاث ، ومنهوكا فتبقى على اثنتين. وللرجز أربع

أعاريض و خمسة أضرب :

(١) العروض الأولى : تامة صحيحة ، ولها ضربان : الأول : تام صحيح

مثلها ، نحو قول الشاعر :

دارٌ لسُدِّمى إذ سُلِّمى جارةٌ قفزاً ترى آيما / مثل الزُّبُر

مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن

(٢) تامة صحيحة و الضرب الثاني : مقطوع ، وبيته :

القلبُ من/ها مسترِدِّحٌ سالمٌ والقلب من/ني جاهدٌ/مجهودٌ

مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن مستفعلن / مستفعلن / مفعولن

(٣) العروض الثانية : مجزوءة صحيحة ، ولها ضرب واحد صحيح مثلها.

وبيته:

خرّد يفو/ح المسك من أردا ا / و المنبر

مستفعلن/مستفعلن مستفعلن/مستفعلن

(٤) العروض الثالثة : مشطورة ، و الشطر ذهاب نصف تفاعيل البيت

نيمتزج بالضرب ، ويصير الجزء الأخير عروضاً و ضرباً باعتبارين :

الأول : يسمى عروضاً باعتباره آخر الشطر الأول.

الثاني : يسمى ضرباً باعتباره آخر الشطر الثاني.

وبيته : ما هاج أح/زائاً وشج/وًا قد شجا

مستفعلن/مستفعلن / مستفعلن

(٥) العروض الرابعة : منهوكة ، أي بيتها منهوك ، والنهك ذهاب ثلثي

التفاعيل ، فتصير التفعيلة الأخيرة عروضاً و ضرباً باعتبارين كما أسلفنا

في المشطور ، غاية الأمر أن البيت يبني على تفاعيلتين فقط هما :

(مستفعلن مستفعلن) فالتفعيلة الثانية هي العروض و الضرب. وبيته :

ياليتني / فيها جَدَع

مستفعلن / مستفعلن^{١٨}

٨. بحر الرمل

^{١٨} نفس المراجع ، ١٢٣ - ١٢٦

سمي بذلك لسرعة النطق به ، لتتابع (فاعلاتن) فيه، لأن الرمل يطلق لغة على

الإسراع في المشى ، ومنه الرمل في الطواف بالبيت في الحج وهو الإسراع. و أجزاءه :

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

وهو يستعمل تاما و مجزوء. و للرمل عروضان و ستة أضرب :

(١) العروض الأولى : تامة محذوفة ، تصير (فاعلاتن) فيها (فاعلا) وتحول إلى

(فاعلن) ولها أضرب : الضرب الأول : تام صحيح ، وبيته :

قادني طر/في وقلبي/للهمي كيف من طر/في ومن قد/لبي حذارى

فاعلاتن/فاعلاتن/فاعلن فاعلاتن/فاعلاتن/فاعلاتن

(٢) تامة محذوفة و الضرب الثاني : تام محذوف مثلها. وكقول عمر بن أبي

ربيعة :

ليت هنداً/أنجزتنا/ماتعد وشففت أذ/ففسنا مم/ما تجد

فاعلاتن/فاعلاتن/فاعلن فاعلاتن/فاعلاتن/فاعلن

(٣) تامة صحيحة و الضرب الثالث : تام مقصور ، حذف ساكن سببه و

سكن ما قبله. و بيته :

أبلغ النع/مان عي/مألكاً أني قد / طال حسبي / و انتظار

فاعلاتن/فاعلاتن/فاعلن فاعلاتن/فاعلاتن/فاعلان

٤) العروض الثانية : مجزوءة صحيحة ، ولها ثلاثة أضرب : الضرب الأول

مجزوء صحيح مثلها. وبيته :

كَلِّمًا أَب/صِرْتُ رَبْعًا خَالِيًا فَا / ضُبْتُ دَمَوْعِي

فاعلاتن / فاعلاتن فاعلاتن / فاعلاتن

٥) مجزوءة صحيحة و الضرب الثاني : مجزوء مسيغ ، والتسيغ زيادة ساكن

على ما آخره سبب خفيف . و بيته :

أَيُّهَا الرِّكَدُ / بُبُ المَحْبُوبِ نَ على الأَرْضِ ا دُونِ

فاعلاتن / فاعلاتن فاعلاتن / فاعلاتن

٦) مجزوء صحيحة و الضرب الثالث : مجزوء محذوف. وبيته :

مَا لَمَّا قَرَّ / رَبِّهِ العِيْدِ نَانِ مِنْ هَا / ذَا ثَمَنِ

فاعلاتن / فاعلاتن فاعلاتن / فاعلن^{١٩}

٩. بحر السريع

سمي سريعا ، لسرعة النطق به عند ذى الذوق العظيم ، أو لكثرة أسبابه و هي

أسرع من الأوتاد في النطق و التجزئة . وأجزاءه :

مستفعلن مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات

^{١٩} نفس المراجع ، ١٢٨ - ١٣١

وهو يستعمل تاما و مشطورا ، ولم يستعمل مجزوا و منهوكا ، لثلا يلتبس بمجزوء الرجز و منهوكه. و للسريع أربع أعاريض و ستة أضرب :

(١) العروض الأولى : مطوية مكسوفة . والطي : حذف الرابع الساكن ،

والكسف : حذف السابع المتحرك ، وهو التاء. أضرب ا ثلاثة : الأول مطوى مكسوف ، وبيته :

هاج الهوى / رسمٌ بذا / ت الغضى مخلوقٌ / مستعجمٌ / محولٌ

مستفعلن / مستفعلن / فاعلن مستفعلن / مستفعلن / فاعلن

(٢) مطوية مكسوفة والضرب الثاني : مطوى موقوف و الوقف : تسكين السرايع المتحرك و الطي . و بيته :

قد عذب الموت بأف/وهنا و الموت خي/ر من مقا/م الذليل

مستفعلن/مستفعلن/مفعلا-فاعلن مستفعلن/مستفعلن/مفعلات-فاعلان

(٣) مطوية مكسوفة و الضرب الثالث : أصلم ، حذف الوند المفروق من

آخر الجزء فتصير (مفعولات) : (مفعو) و تحول إلى (فعلن). و بيته :

قالت ولم /تقصد لقي/ل الخنا مهلاً فقد/ أبلغت أس/ماعى

مستفعلن/مستفعلن/فاعلن مستفعلن/مستفعلن/فعلن

(٤) العروض الثانية : مَجْبُولَةٌ مسكونة : أي اجتمع فيها الخَبْنُ والظَى ثم الكسف ، فيحذف من (مفعولات) الفاء خبنا ، والواو طيا ، والتاء كسفا ، فتصير بالأول : (مَعُولَات)، وبالثاني : (مَعَلَات) ، وبالثالث : (مَعَلَا) وتحوّل إلى (فَعِلْنَ) ولها ضرب مثلها. وبيته:

النَّشْرُ مس/كٌ والوجو/هـ دنا نيزٌ وأط/يرافُ الأُكُفُّ/عنمٌ
مستفعلن/مستفعلن/فَعِلْنَ مستفعلن/مستفعلن/فَعِلْنَ

(٥) العروض الثالثة : مشطورة موقوفة والشطر حذف نصف البيت ، والوقف: تسكين السابع المتحرك ، فتسكن تاء (مفعولات) وتحوّل إلى (مفعولان) والعروض هي الضرب. وبيته :

ينضَحْنَ في لِحافا / ا / بالأبوال
مستفعلن / مستفعلن / مفعولان

(٦) العروض الرابعة : مشطورة مكسوفة . والكسف حذف السابع المتحرك. والعروض هي الضرب. ووبيته :

يا صاحبي / رحلى أقلُّ / لاَ عَدلى
مستفعلن / مستفعلن / مفعولن^{٢٠}

١٠. بحر المنسرح

المنسرح بكسر الراء ، سمي بذلك لانسراحه ، أي : سهولته على اللسان.

وأجزاؤه :

مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات مستفعلن

وللمنسرح ثلاث أعاريض و ثلاث أضراب :

(١) العروض الأولى : تامة صحيحة و لها ضرب واحد مطوى ، فتصير

(مستفعلن) : مستعلن و تحول إلى (مفتعلن)، وبيته :

إنّ ابن زيد/ يد لازل/ مستعملاً للخير يفد/شى في مصر/ه العرّفا

مستفعلن/مفعولات/مستفعلن مستفعلن/مفعولات/مفتعلن

(٢) العروض الثانية : منهوكة موقوفة ، أي : محذوفة الثلثين من بحرها ، ساكنة

السابع المتحرك هي الضرب. فتصير (مفعولات) فيها (مفعولات)

بتسكين التاء ، وتنقل إلى (مفعولان). وبيته :

صبراً بنى / عبد الدار

مستفعلن / مفعولان

(٣) العروض الثالثة : منهوكة مكسوفة ، وهي الضرب. والكسف حذف

السابع المتحرك ، تصير (مفعولات) : (مفعولا) وتحول إلى (مفعولن)

وبيته: ويل أمّ سع / يد سعدا

مستفعلن / مفعولن^{٢١}

١١. بحر الخفيف

سمي خفيفا ، لأنه أخف الأوزان السباعية ، حيث إن تفعيلاته السباعية. و

أجزؤه : فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

وللخفيف ثلاث أعاريض ، وخمسة أضرب :

(١) العروض الأولى : تامة صحيحة و لها ضربان : الضرب الأول : صحيح

مثلها، وبيته:

كم كريم / أزرى به الدّ / دهر يوماً و لئيم / تسعى إلى / الوفود

فاعلاتن / مستفع لن / فاعلاتن فاعلاتن / مستفع لن / فاعلاتن

(٢) تامة صحيحة و الضرب الثاني : محذوف ، تصير (فاعلاتن) فيه (فاعلا)

وتحول إلى (فاعلن) وبيته:

ليت شعري/هل ثمّ هل/آتينهم أم يحولن / من دون ذا / ك الردى

^{٢١} نفس المراجع ، ١٣٧ - ١٤٠

فاعلاتن / مستفع لن / فاعلاتن فاعلاتن / مستفع لن / فاعلن

(٣) العروض الثانية : تامة محذوفة ، تصير فيها (فاعلاتن) : (فاعلا) وتحول

إلى (فاعلن) ولها ضرب واحد محذوف مثلها ، وبيته :

إن قدرنا / يوما على / عامرٍ نتصف مند /ه أو ندعُ /ه لكم

فاعلاتن / مستفع لن / فاعلن فاعلاتن / مستفع لن / فاعلن

(٤) العروض الثالثة :مجزوءة صحيحة و لها ضربان : الضرب الأول : مجزوء

صحيح مثلها ، وبيته :

ليت شعري / ماذا ترى أم عمرو / في أمرنا

فاعلاتن / مستفع لن فاعلاتن / مستفع لن

(٥) مجزوءة صحيحة و الضرب الثاني : مجزوء مخبون مقصور ، حذف فيه

الثاني الساكن حينا ثم حذف ثاني السبب الخفيف و أسكن ما قبله

قصراً ، تصير (مستفع لن) (متفع ل) وتحول إلى (فعولن) ، بيته :

كلّ خطب / إن لم تكو نوا غضبتهم / يسير

فاعلاتن / مستفع لن فاعلاتن / فعولن^{٢٢}

١٢. بحر المضارع

سمي بذلك لمشاهدة المقتضب في أن أحد جزأيه معروف الوند. و أجزاءه:

مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن

وهو مجزوء وجوبا. له عروض واحدة مجزوءة صحيحة ، وضرب واحد مثلها ،

وبيته : دعاني إلى سعاداً دواعى هـ / سوى سعادا

مفاعيل / فاع لاتن مفاعيل / فاع لاتن

١٣ . بحر المقتضب

سمي بذلك ، لاقتضابه من المنسرح ، لأن المنسرح يتكون من (مستفعلن

مفعولات مستفعلن) مرتين ، والمقتضب من (مفعولات مستفعلن مستفعلن) ، فليس فيه

من التغيير عن المنسرح سوى تقديم (مفعولات) فكأنه قطعة منه .

وأجزؤه : مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن

وله عروض واحدة مجزوءة مطوية ، تصير فيها (مستفعلن) : مستعلن) وتحول

إلى (مفتعلن) ، ولها ضرب واحد مثلها . وبيته :

أقبلت فـ/إلا ح لها عارضان / كالبرد

فاعلات / مفتعلن فاعلات / مفتعلن^{٢٣}

١٤ . بحر المجتث

سمي مجتثا ، لأنه مقتطع من بحر الخفيف ، بتقديم (مستفع لن) على (فاعلاتن).

وأجزأؤه :

مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن

ولكنه لا يستعمل إلا مجزوء ، فهو مجزوء وجوبا ، فيصير (مستفع لن

فاعلاتن) مرتين. وله عروض واحدة مجزوءة صحيحة ، وضرب واحد مثلها ،

وبيته : البطن من/ها خميصٌ والوجه مثل/ل الهلال

مستفع لن / فاعلاتن مستفع لن / فاعلاتن^{٢٤}

١٥ . بحر المتقارب

وهو ةآخر البحور التي أوردتها (الخليل) ، وسمي متقاربا لتقارب أوتاده من أسباب

والعكس ، لأن بين كل وتدين سببا خفيفًا . يتكون هذا البحر من ثمانى تفعيلات على

هذا النحو :

فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

ويستعمل تامًا و مجزوءًا. للمتقارب عروضان و ستة أضرب :

(١) العروض الأولى : تامة صحيحة ، ولها أربعة أضرب : الضرب الأول :

صحيح مثلها . وبيته :

^{٢٤} نفس المراجع ، ١٤٧ - ١٤٨

تَحَنَّنَ / عَلِيَ / هَدَاكَ / المَلِيكَ فَإِنَّ / لَكَ / مَقَامَ / مَقَالَا

فَعُولُنَ / فَعُولُنَ / فَعُولُنَ / فَعُولُنَ فَعُولُنَ / فَعُولُنَ / فَعُولُنَ / فَعُولُنَ

(٢) تامة صحيحة و الضرب الثاني : مقصور ، حذف فيه ثاني السبب

الخفيف و أسكن ما قبله ، تصير (فَعُولُنَ) فيه : فَعُولُ) بحذف النون و

إِسْكَانَ اللّامِ . وبيته :

وَيَأْوِي / إِلَى نَسْـوَةٍ / بَأْتِسَاتٍ وَشُعَّتْ / مَرَضِيًّا / مِثْلَ السِّسْعَالِ

فَعُولُنَ / فَعُولُنَ / فَعُولُنَ / فَعُولُنَ فَعُولُنَ / فَعُولُنَ / فَعُولُنَ / فَعُولُنَ

(٣) تامة صحيحة والضرب الثالث : محذوف أسقط فيه السبب الخفيف من

(فَعُولُنَ) فصارت (فَعُو) ثم حولت إلى (فَعُلَ) . وبيته :

أَتُوبُ / إِلَيْكَ / مِنَ السَّيِّئَاتِ وَأَسْتَغْفِرُ الدَّهْرَ مِنْ فَعَلٍ لَتِي

فَعُولُنَ / فَعُولُنَ / فَعُولُنَ / فَعُولُنَ فَعُولُنَ / فَعُولُنَ / فَعُولُنَ / فَعُولُنَ

(٤) تامة صحيحة والضرب الرابع : أبتز أي اجتمع فيه الحذف و القطع،

فيحذف سببه الخفيف فيصير (فَعُوْثُمُ) يحذف ساكن الوند ا موع وهو

الواو ، ويسكن ما قبله ، فيصير (فَعُ) . وبيته :

خَلَيْلِيَّ / أَيَّ عُوْجَا / عَلَى رَسْمِ دَارٍ خَلَّتْ مِنْ / سُلَيْمِي / وَمِنْ مِيَّةٍ

فَعُولُنَ / فَعُولُنَ / فَعُولُنَ / فَعُولُنَ فَعُولُنَ / فَعُولُنَ / فَعُولُنَ / فَعُولُنَ

٥) العروض الثانية : مجزوءة محذوفة و لها ضربان : الضرب الأول : مجزوء

محذوف مثلها ، تصير فيه (فعولن) إلى (فعو) وتحول إلى (فعلن) بسكون

اللام. وبيته :

أمن دم/بنة أق/فرت لسلمى /بذات ال/عصى

فعولن / فعولن / فعلن / فعولن / فعلن

٦) مجزوءة محذوفة و الضرب الثاني : مجزوء أبتز أي اجتمع فيه الحذف و

القطع) تصير فيه (فعولن) : (فع) بسكون العين. وبيته :

تعفف / ولا تب/تسن فمأيق/ض يأتي/كا

فعولن / فعولن / فعلن / فعولن / فع^{٢٥}

١٦. بحر المتدارك

يصح أن يكون بفتح الراء و كسرهما ، فعلى الفتح يقال : سمى بذلك لأن

الأخفش تدارك به (الخليل) ن وعلى الكسر يقال : سمى بذلك لأنه تدارك المتقارب ،

لأخذه منه التقديم السبب على الوتد. وأجزاؤه :

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

للمتدارك عروضان و أربعة أضرب :

(١) العروض الأولى : تامة صحيحة و لها ضرب مثلها. وبيته :

جاءنا/عامرٌ/سالماً/صالحاً بعدما/كان ما/كان من/عامر

فاعلن/ فاعلن/فاعلن/فاعلن فاعلن/ فاعلن/ فاعلن/ فاعلن

(٢) العروض الثانية : مجزوءة صحيحة ، ولها ثلاثة أضرب الضرب الأول :

مجزوءة صحيح مثلها. ووزنه :

قف على/دارهم/وابكين بين أط/ملاها / والدمن

فاعلن / فاعلن / فاعلن فاعلن / فاعلن / فاعلن

(٣) مجزوءة صحيحة و الضرب الثاني : مجزوءة مخبون مرقل ، والخبين : حذف

الثاني الساكن ، والترفيل : زيادة سبب خفيف على ما آخره و تد

مجموع ، تصير (فاعلن) فيه الخبن : فعِلن ، ثم بالترفيل (فعالتن). وبيته:

دار سُعدى بشحر/ر عمانٍ قد كساها البلى ال/ملوان

فاعلن / فاعلن / فعالتن فاعلن / فاعلن / فعالتن

(٤) مجزوءة صحيحة و الضرب الثالث : مجزوءة مذيل ، والتذييل : زيادة

حرف ساكن على ما آخره و تد مجموع ، فتصير فيه (فاعلن) (فاعلان)

و يلزمه الردف لالتقاء الساكنين، وبيته :

هذه / دارهم / أفقرت أم زبو / رٌ محتٌ/ها الدهور

فاعلن / فاعلن / فاعلان^{٢٦}

فاعلن / فاعلن / فاعلن

٢. القافية

أ. تعريف القافية

هي اللغة : فاعلة ، من قفا يقفوه ، إذا تبعه ، فهي تابعة ، ومن معانيها اللغوية : مؤخر الرأس أي القفا. وأما اصطلاحاً : هو علم يعرف به أحوال الأجزاء الأخيرة من الأبيات الشعرية من حركة وسكون ، ومايلزم فيها وما يجوز ، ومابعد فصيحاً ، ومابعد

قبيحاً.^{٢٧}

وموضوعه : أواخر الأبيات الشعرية من حيث مايعرض لها.

وواضعه : مهلهل بن ربيعة خال امرئ القيس و حكمه الندب أو الإباحة.

وفائدته : الاحتراز عن الخطاء في القافية.^{٢٨}

ب. أنواع القافية

قسم أبو يعلى القافية في كتابه القوافي أنواعاً ، و أعطى كل لقباً ، على أساس ما

في القافية من حركات و سكنات ، أي على أساس صوتي إيقاعي ، وهي :

(١) المتكاوس : إذا اجتمع فيها أربع متحركات بعدها ساكن ، مثل :

^{٢٦} نفس المراجع ، ١٥٤ - ١٥٦

^{٢٧} نفس المراجع ، ١٥٨

^{٢٨} محمد الدمنهورى ، المختصر الشافى على متن الكافى (سورابايا : الهداية) ٣

قد جبر الدين الإله فجبر

(٢) المتراكب : إذا اجتمع في القافية ثلاث متحركات بعدها ساكن ،

مثل : لاتلم كفى إذا الدهر بما صح منى العزم ، و الدهر أبي

(٣) المتدارك : إذا اجتمع فيها حركتان بعدهما صوت ساكن ، مثل :

ومن يك ذا فضل فينخل بفضله على قومه يستغن عنه و يذمم

(٤) المتواتر : القافية هنا صوت لين قصير بعده ساكن ، مثل :

حمدت إلهى بعد عروة إذ نبجا فراش ، وبعض الشر أهون من بعض

(٥) المترادف : و فيه يجتمع في القافية آخر البيت ساكنان ، وأكثر ما

يكون الأول لنا ، كقول الشاعر :

من عائدى الليلة أم من فصيح بت م ، ففؤادى قريح^{٢٩}

٣. الزحاف و العلة

فالزحاف بكسر الزاى في اللغة : مصدر (زاحف زحافاً و مزاحفة) ويقال له :

الزحف أيضا ، ويطلق على الإسراع في السير ، وعلى للشى على الاست ، وعلى

الضعف. و في الاصطلاح : تغيير مختص وبتوانى الأسباب مطلقا بلا لزوم.^{٣٠} والتغيير

^{٢٩} محمد حسن عثمان و رزق الطويل ، المرشد الكافي في العروض والقوافي (الأزهر: دار الطباعة المحمدية) ١٤٩ - ١٥٠

^{٣٠} دكتور محمد عاشور محمد ، المنهل الصابي في العروض والقوافي ، الطبعة الأولى (قاهرة : جامعة الأزهر ، ١٩٨٩) ٣٤ - ٣٥

يشمل الزحاف والعلة ، والتغيير الذى لا يختص بثوانى الأسباب ليس بزحاف بل هو علة.

- أقسام الزحاف

الزحاف قسمان : مفرد ، مزدوج أو مركب.

أ. الزحاف المفرد هو الذى يدخل في سبب واحد من التفعيلة^{٣٢} ، وهو

ثمانية أنواع :

(١) الإضمار وهو تسكين الثانى المتحرك : متفاعِلن - متفاعِلن

(٢) الحَبْن وهو حذف الثانى الساكن : فاعِلن - فعِلن

(٣) الطى وهو حذف الرابع الساكن : فعِلن - فعِل

(٤) الوقص وهو حذف الثانى المتحرك : متفاعِلن - مفاعِلن

(٥) العصب وهو تسكين الخامس : مفاعِلتن - مفاعِلتن ينقل إلى

مفاعِلن

(٦) القبض وهو حذف الخامس الساكن : فعولن - فعول

(٧) الكف وهو حذف السابع الساكن : مفاعِلن - مفاعِل

^{٣١} محمد حسن عثمان و رزق الطويل ، المرشد الكافى في العروض والقوافى (الأزهر: دار الطباعة المحمدية) ٢٠

^{٣٢} دكتور محمد عاشور محمد ، المنهل الصابى في العروض والقوافى ، الطبعة الأولى (قاهرة : جامعة الأزهر ، ١٩٨٩) ٣٩

٨) العقل وهو حذف الخامس المتحرك : مفاعلتن - مفاعتن ينقل

إلى مفاعلتن^{٣٣}

ب. الزحاف المزدوج أو المركب هو اجتماع نوعين من الزحاف المفرد في

تفعيلة واحدة وهو كله قبيح.^{٣٤} و هو أربعة أنواع :

١) الخيل وهو مركب من الخين و الطى في تفعيلة واحدة كحذف سين

و فاء مستفعلن فيصير متعلن

٢) الخزل وهو مركب من الإضممار والطفى كإسكان تاء و حذف ألف

متفعلن فينقل إلى متفعلن

٣) الشكل وهو مركب من الخين و الكف كحذف الألف الأولى و

النون من فاعلاتن فيصير فعلاث

٤) النقص وهو مركب من العصب و الكف كتسكين الخامس المتحرك

وحذف السابع من مفاعلتن فيصير مفاعلتُ فينقل إلى مفاعيلُ

وأما العلة هو تغيير غير مختص بثواني الأسباب واقع أصالة في العروض و الضرب

مع اللزوم. و حكم العلة أ لا يقع أصالة إلا في العروض (آخر الشطر الأول من

البيت) والضرب (آخر الشطر الثاني).

^{٣٣} حسن عثمان و رزق الطويل ، المرشد الكافي في العروض والقوافي (الأزهر: دار الطباعة الحمديّة) ٢٤

^{٣٤} دكتور محمد عاشور محمد ، المنهل الصابي في العروض والقوافي ، الطبعة الأولى (قاهرة : جامعة الأزهر ، ١٩٨٩) ٤٣

والعلة نوعان : إحداهما علة بالزيادة و الأخرى علة بالنقص. فأما التي هي

بالزيادة فثلاث:

(١) الترفيل وهو زيادة سبب خفيف على ما آخره و تد مجموع نحو

فاعلن فتقلب النون ألفا و تزيد سببًا خفيفا فيصير فاعلاتن.

(٢) التذليل وهو زيادة حرف ساكن على الوتد ا موع نحو مستفعلن

فيصير مستفعلن فينقل إلى مستفعلان

(٣) التسبيغ وهو زيادة حرف ساكن على سبب خفيف نحو فاعلاتن

فيصير فاعلاتان

وأما العلة التي تكون بالنقص فتسع :

(١) الحذف وهو إسقاط السبب الخفيف من (مفاعيلن) فيصير

(مفاعى) فينقل إلى (فعولن)

(٢) القطف وهو إسقاط السبب الخفيف و إسكان ما قبله نحو

(مفاعلتن) فيصير (مفاعل) فينقل إلى فعولن

(٣) القصر وهو إسقاط ثانى السبب الخفيف وإسكان ما قبله نحو

(مفاعيلن) فيصير مفاعيل

٤) القَطْع وهو حذف آخر الوتد ا موع وإسكان ثانيه نحو

(فاعِلن) فيصير (فاعِل) فينقل إلى فعلن

٥) التَشْعِيث وهو حذف أول أو ثاني الوتد ا موع نحو (فاعِلن)

فيصير (فالن) أو (فاعِن) فينقل إلى فَعْلَن

٦) الحِذْذ وهو حذف الوتد ا موع برمته نحو (مستفعلن) فيصير

(مستف) فينقل إلى فَعْلَن

٧) الصلْم وهو حذف الوتد المفروق برمته من آخر الجزء نحو

(مفعولات) فيصير (مفعو) فينقل إلى فعلن

٨) الكسْف وهو حذف آخر الوتد المفروق نحو (مفعولات) فيصير

(مفعولا) فينقل إلى مفعولن

٩) الوقْف وهو تسكين آخر الوتد المفروق نحو (مفعولات) فيصير

مفعولات^{٣٥}

الباب الثالث

عرض البيانات و تحليلها

أ. ترجمة الشاعر زين الدين بن علي بن أحمد

كتاب قامع الطغيان على منظومة شعب الإيمان من الكتب التي تبحث عن الإيمان من وجه التصوف. وألفها الشيخ زين الدين بن علي بن أحمد الشافعي الكوشني الفناني المليباري. فقول الكوشني بضم الكاف وسكون الواو وكسر الشين و النون أى أن صاحب هذه الرسالة ولد في كوشن من مدن مليبار بعد طلوع الشمس من يوم الخميس الثاني عشر من شهر شعبان سنة اثنتين و سبعين وثمانمائة ونقله عمه القاضي زين الدين ابن أحمد الى فنان وهو صغير ، وله مصنفات كثيرة كهداية الأذكياء و تحفة الأحياء و إرشاد القاصدين في اختيار منهاج العابدين للغزالي.^١

ب. خلفية الكتابة

كتاب قامع الطغيان قد ألفه الشيخ محمد نووى بن عمر الذي يشرح على الكتاب "منظومة شعب الإيمان" للشيخ زين الدين بن علي بن أحمد فيسمى " قامع الطغيان على منظومة شعب الإيمان ". قد طال تردد فكرى في تصحيح منظومة الشيخ زين الدين بن علي بن أحمد وهي في داخل كتابه المشهور بشعب الإيمان المعربة المختصرة

^١ محمد نووى ، قامع الطغيان على منظومة شعب الإيمان (سمرانج: مكتبة ومطبعة، طه فوترا) ٣

من شعب الإيمان الفارسية للعلامة السيد نور الدين الايجي بكسر الهمزة نسبة على ايج
بلدة بفارس.^٢

ج. محتوى الكتاب

وهذا الكتاب يبحث عن الخصال المتفرعة في الإيمان وهي سبع و سبعون كما
قاله صلى الله عليه وسلم "الإيمان بضع و سبعون شعبة"^٣. و تكون فيها ثلاثة المسائل
الأصلية : مقدمة الكتاب ، و محتوى البحث ، و الاختتام. و استعمل هذا الكتاب من
بحر الكامل، وعدد أبيا ١ ستة و عشرون و الغالب أ ١ مخبونة "ثم لما انشرح صدرى
أردت أن أكتب عليها شرحا نافعا لي و لأبناء جنسى ممن أراد فلاحا وزدت عليها ثلاثة
أبيات في أولها و زاد عبد المنعم بيتا في آخرها فصارت جملة الأبيات ثلاثين."^٤

د. أبيات قانع الطغيان على منظومة شعب الإيمان

- الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ صَيَّرَا * إِيمَانَ شَخْصٍ ذَا شُعْبٍ فَتُتَمَّمُ
هاذِي بُيُوتٌ مِنْ كِتَابِ الْكُوشِنِيِّ * مِنْ قَالَ بَعْدَ صَلَاتِنَا وَ نُسَلِّمُ
لِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ صَحَابَتِهِ * مَا دَارَ شَمْسٌ فِي السَّمَاءِ وَ أُنْجُمُ
إِيمَانُنَا بِضَعِّ وَ عَيْنِ شُعْبَةٍ * يَسْتَكْمِلُنَهَا أَهْلُ فَضْلِ يَعْظُمُ

^٢ نفس المراجع ، ٢

^٣ نفس المراجع ، ٣

^٤ نفس المراجع ، ٢

- والأنبيا و بيوم يفنى العالم * آمن برّبك و الملائك والكتب
- في محشرٍ فيه الخلائق تحشم * والبعث والقدر الجليل وجمعنا
- وبأنّ مرجع كافرٍ لجهنّم * وبأنّ مرجع مسلمٍ لجنانه
- ولرحمةٍ ارجّ توكلنّ يا مسلم * واحبب الهك خفّ أليم عقابه
- وابخل بدينك ما يرى بك مأثم * واحبب نبيك ثمّ عظم قدره
- عظم كلام الربّ واطهر ثعصم * واطلب لعلمٍ ثمّ لقنه الورى
- واعكف وحجّ وجاهدنّ فشكركم * صلّ الصلّاة وركّ مالك ثمّ صم
- حتى يُفرّقه الإمام الحاكم * رابط تبتّ أدّ خمس مغايم
- واحفظ لسانك ثمّ فرجك تعنم * واعتق وكفر أوف بالوعد اشكرن*
- واحدّر طعاما ثمّ مالك تحرم * أدّ الأمانة لا تُقاتل مسلما
- أنفق بمعروفٍ وإلا تأثم * والرّي مع ظرفٍ ولهؤد ي
- حرّم لعرض المسلمين فتسلم * اترك وأمسك كلّ غلّ و الحسد
- واحزن بسوءٍ تُبّ و أنت النادم * أخلص لربك ثمّ سرّ بطاعة
- وأولى الأمور أطعمهم لا تجرم * وأنت الضحيّة والعقيقة واهدين*
- واحكم بعدلٍ وإنه ما هو مأثم * أمسك حبيبي ما عليه جماعة
- جدا على برّ و تقوى تُكرم * وأمر بمعروفٍ وأنت أعنهم*

- واستحي ربك أحسن للوالد * رَحْمًا فَصِلْ حَسِّنْ بِخُلُقِكَ تُرْحَمْ
- أحسن لقنك فاعف عنه وعلمن * وإطاعة السادات عبداً تلزم
- واحفظ حقوق الأهل و الأولاد * أنفق وعلمهم فذاك محتم
- واحبب لأهل الدين زد سلامهم * عودن مرضى صل موتى أسلموا
- ثمت لعاطس مسلم حمد الإله * وابعد أحي عن مفسد لا تظلم
- أكرم لجار ثم ضيف واسترن * عورات أهل الدين تأمن نغنم
- واصبر ترهد واثين بغيره * أعرض عن الملغاة جد تنكرم
- وقر كبيراً وازمن صغيرنا * أصلح لهجر المسلمين فتكرم
- واحبب لناس ما تحب لنفسكا * حتى تكون بجنة تنعم
- ثم الصلاة على النبي محمد * والأل والصحب الذين يحشم

هـ. التحليلات عن الأبيات

(١) الأبيات التي توافق قواعد العروض

١. لمحمد ولآله و صحابته * ما دار شمس في السماء و أجم
- لمحمد/ ولآله/ و صحابته * مدار شمس في السسماء و أجمو
- متفاعلن/ متفاعلن/ متفاعلن * متفاعلن/ متفاعلن/ متفاعلن
- صحيح/ صحيح/ صحيح * إضمار/ إضمار/ صحيح

هذا بحر الكامل عروضه و ضربه تام صحيح

٢. والبَعثِ والقَدَرِ الجليلِ وجمَعنا * في محشرٍ فيه الخلائقُ تَحْشَمُ
 والبَعثِ والْقَدَرِ الجليلِ وجمَعنا * في محشرٍ/فيه الخلائقُ تَحْشَمُو
 متفاعِلن/متفاعِلن/متفاعِلن * متفاعِلن/متفاعِلن/متفاعِلن
 إضمار/صحيح/صحيح * إضمار/إضمار/صحيح

هذا بحر الكامل عروضه و ضربه تام صحيح

٣. وبأَنَّ مَرَجَعَ مسلِمٍ لِحِنَانِهِ * وبأَنَّ مَرَجَعَ كافرٍ لِحِنَانِهِ
 وبأَنَّ مَرَجَعَ مسلِمٍ/لِحِنَانِهِ * وبأَنَّ مَرَجَعَ كافرٍ/لِحِنَانِهِ
 متفاعِلن/متفاعِلن/متفاعِلن * متفاعِلن/متفاعِلن/متفاعِلن
 صحيح/صحيح/صحيح * صحيح/صحيح/صحيح

هذا بحر الكامل عروضه و ضربه تام صحيح

٤. صلِّ الصَّلَاةَ وَزَكِّ مالِكَ ثُمَّ صُمْ * وَاغْكُفْ وَحُجِّ وَجَاهِدَنَّ فَتُكْرَمُ
 صلِّ الصَّلَاةَ/وَزَكِّ مالِكَ/ثُمَّ صُمْ * وَاغْكُفْ وَحُجِّ وَجَاهِدَنَّ/فَتُكْرَمُو
 متفاعِلن/متفاعِلن/متفاعِلن * متفاعِلن/متفاعِلن/متفاعِلن
 إضمار/صحيح/صحيح * إضمار/صحيح/صحيح

هذا بحر الكامل عروضه و ضربه تام صحيح

٥. أَمْسِكْ حَبِيبِي مَا عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ * وَأَخْكُمْ بَعْدَ لِ وَأَنَّهُ مَا هُوَ مَأْتَمٌ
- أَمْسِكْ حَبِيبِي مَا عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ * وَأَخْكُمْ بَعْدَ لِي وَأَنَّهُ مَا هُوَ مَأْتَمٌ
- مُتَفَاعَلِنَ / مُتَفَاعَلِنَ / مُتَفَاعَلِنَ * مُتَفَاعَلِنَ / مُتَفَاعَلِنَ / مُتَفَاعَلِنَ
- إِضْمَارٌ / إِضْمَارٌ / صَحِيحٌ * إِضْمَارٌ / إِضْمَارٌ / صَحِيحٌ

هذا بحر الكامل عروضه و ضربه تام صحيح

٦. وَأَصْبِرْ تَزْهَدْ وَأَثْبِينْ بَعِيرَةً * أَعْرِضْ عَنِ الْمُلْغَاةِ جُدْ تَتَكَّرَمُ
- وَأَصْبِرْ تَزْهَدْ وَأَثْبِينْ بَعِيرَةً * أَعْرِضْ عَنِ الْمُلْغَاةِ جُدْ تَتَكَّرَمُ
- مُتَفَاعَلِنَ / مُتَفَاعَلِنَ / مُتَفَاعَلِنَ * مُتَفَاعَلِنَ / مُتَفَاعَلِنَ / مُتَفَاعَلِنَ

هذا بحر الكامل عروضه و ضربه تام صحيح

٧. وَاحْبِبْ لِنَاسٍ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ * حَتَّى تَكُونَ بِجَنَّةٍ تَتَنَعَّمُ
- وَاحْبِبْ لِنَا / سِنٍ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ * حَتَّى تَكُونَ بِجَنَّةٍ / تَتَنَعَّمُ
- مُتَفَاعَلِنَ / مُتَفَاعَلِنَ / مُتَفَاعَلِنَ * مُتَفَاعَلِنَ / مُتَفَاعَلِنَ / مُتَفَاعَلِنَ

هذا بحر الكامل عروضه و ضربه تام صحيح

٨. ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ * وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ الَّذِينَ يُحَشَّمُ
- ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ * وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ الَّذِينَ يُحَشَّمُ
- مُتَفَاعَلِنَ / مُتَفَاعَلِنَ / مُتَفَاعَلِنَ * مُتَفَاعَلِنَ / مُتَفَاعَلِنَ / مُتَفَاعَلِنَ

هذا بحر الكامل عروضه و ضربه تام صحيح

(٢) والأبيات التي لا توافق قواعد العروض

١. الحَمْدُ لله الذي قَدْ صَيَّرَا * إِيْمَانَ شَخْصٍ ذَا شُعْبٍ فَتُتَمَّمُ
 الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي / قَدْ صَيَّرَا * إِيْمَانَ شَخْصٍ / ذَا شُعْبٍ / فَتُتَمَّمُو
 مُتَفَاعِلِنَ / مُتَفَاعِلِنَ / مُتَفَاعِلِنَ * مُتَفَاعِلِنَ / مُتَفَاعِلِنَ / مُتَفَاعِلِنَ
 إِضْمَارٍ / صَحِيحٍ / إِضْمَارٍ * إِضْمَارٍ / إِضْمَارٍ / صَحِيحٍ

هذا بحر الكامل عروضه إضماره و ضربه صحيح

٢. هَاذِي بُيُوتٌ مِّنْ كِتَابِ الْكُوشِيِّ * مِنْ قَالَ بَعْدَ صَلَاتِنَا وَ نُسَلِّمُ
 هَاذِي بُيُوتٌ / تَنْ / مِّنْ كِتَابِ الْكُوشِيِّ * مِنْ قَالَ بَعْدَ / صَلَاتِنَا / وَ نُسَلِّمُو
 مُتَفَاعِلِنَ / مُتَفَاعِلِنَ / مُتَفَاعِلِنَ * مُتَفَاعِلِنَ / مُتَفَاعِلِنَ / مُتَفَاعِلِنَ
 إِضْمَارٍ / إِضْمَارٍ / إِضْمَارٍ * إِضْمَارٍ / صَحِيحٍ / صَحِيحٍ

هذا بحر الكامل عروضه إضماره و ضربه صحيح

٣. إِيْمَانُنَا بِضَعٍّ وَ عَيْنٌ شُعْبَةٌ * يَسْتَكْمِلْنَهَا أَهْلُ فَضْلِ يَعْظُمُ
 إِيْمَانُنَا / بِضَعْنٍ وَ عَيْنٌ / شُعْبَتَيْنِ * يَسْتَكْمِلْنَ / هَا أَهْلُ فَضْلٍ / لِنَ يَعْظُمُو
 مُتَفَاعِلِنَ / مُتَفَاعِلِنَ / مُتَفَاعِلِنَ * مُتَفَاعِلِنَ / مُتَفَاعِلِنَ / مُتَفَاعِلِنَ
 إِضْمَارٍ / إِضْمَارٍ / إِضْمَارٍ * إِضْمَارٍ / إِضْمَارٍ / إِضْمَارٍ

هذا بحر الكامل عروضه و ضربه إضمار

٤. آمنُ برَبِّكِ و الملائكِ والكتبِ * والأنبيا و بيومِ يَفنى العالمُ
 آمنُ برَبِّ/بِكِ و الملائكِ/تِكِ والكتبِ * والأنبيا/ و بيومِ يَفنَى/عَالَمُو
 متفاعلن/متفاعلن/متفاعلن * متفاعلن/متفاعلن/متفاعلن
 إضمار/صحيح/صحيح * إضمار/صحيح/إضمار

هذا بحر الكامل عروضه صحيحة و ضربه إضمار

٥. واحبُّبْ الهك خَفْ أليمَ عقابه * ولرحمةِ اِرْجُ توَكَّلَنْ يا مسلمُ
 واحبُّبْ/الاهك خَفْ أليهِ/هَقا ي * ولرحمةِ اِرْجُ توَكَّلَنْ/يا مسلمُو
 متفاعلن/متفاعلن/متفاعلن * متفاعلن/متفاعلن/متفاعلن
 إضمار/صحيح/صحيح * صحيح/صحيح/إضمار

هذا بحر الكامل عروضه صحيحة و ضربه إضمار

٦. واحببْ نبيك ثمَّ عَظَّمْ قدره * واخلُ بدينك ما يُرى بك مأثمُ
 واحببْ/نبيك/ثمَّ عَظَّمْ/قدرهُو * واخلُ/بدي/نك ما يُرى/بك مأثمُو
 متفاعلن/متفاعلن/متفاعلن * متفاعلن/متفاعلن/متفاعلن
 إضمار/صحيح/إضمار * إضمار/صحيح/صحيح

هذا بحر الكامل عروضه إضماره و ضربه صحيح

٧. واطلب لعلمٍ ثم لِقْنَه الورى * عَظَّمَ كَلامَ الرَّبِّ وَاطْهَرُ تُعْصَمُ

واطلب لعدا/من ثم لِقْد/قِنَه الورى * عَظَّظَمَ كَلامَ الرَّبِّ وَاطْهَرُ تُعْصَمُو

مُتَفَاعِلن/مُتَفَاعِلن/مُتَفَاعِلن * مُتَفَاعِلن/مُتَفَاعِلن/مُتَفَاعِلن

إِضمار/إِضمار/إِضمار * إِضمار/إِضمار/إِضمار

هذا بحر الكامل عروضه و ضربه إِضمار

٨. رابِطٌ تَبَّتْ أَدَّ حُمْسٍ مِغَانِمٍ * حَتَّى يُفَرِّقَهُ الْإِمَامُ الْحَاكِمُ

رابِطٌ تَبَّتْ/بِتْ أَدَّ حُمْ/سٍ مِغَانِمِ * حَتَّى يُفَرِّقَهُ الْإِمَامُ الْحَاكِمُو

مُتَفَاعِلن/مُتَفَاعِلن/مُتَفَاعِلن * مُتَفَاعِلن/مُتَفَاعِلن/مُتَفَاعِلن

إِضمار/إِضمار/إِضمار * إِضمار/صَحِيح/إِضمار

هذا بحر الكامل عروضه و ضربه إِضمار

٩. وَاغْتَقَّ وَكَفَّرَ أَوْفٍ بِالْوَعْدِ اشْكُرْنَ * وَاحْفَظْ لِسَانَكَ ثُمَّ فَرَجَكَ تَعْنَمُ

وَاغْتَقَّ وَكَفَّرَ/فِرْ أَوْفٍ بِالْ/وَعْدِ اشْكُرْنَ * وَاحْفَظْ لِسَانَكَ ثُمَّ فَرَ/جَكَ تَعْنَمُو

مُتَفَاعِلن/مُتَفَاعِلن/مُتَفَاعِلن * مُتَفَاعِلن/مُتَفَاعِلن/مُتَفَاعِلن

إِضمار/إِضمار/إِضمار * إِضمار/صَحِيح/صَحِيح

هذا بحر الكامل عروضه إِضماره و ضربه صحيح

١٠. أَدَّ الْأَمَانَةَ لَا تُفَاتِلَنَّ مُسَلِّمًا * وَاحْذَرِ طَعَامًا ثُمَّ مَالِكَ تَحْرُمُ

أَدِدِ الْأَمَانَةَ لَنَا لَا تَقِفْهَا لِنَفْسِكَ مِمَّا نَفَسْنَا * وَأَخَذَ طَعَامًا مِنْ ثَمَرِهِ مَا لَكَ تَحَرُّمٌ

مُتَّفَاعِلِنَ/مُتَّفَاعِلِنَ/مُتَّفَاعِلِنَ * مُتَّفَاعِلِنَ/مُتَّفَاعِلِنَ/مُتَّفَاعِلِنَ

إِضْمَارٌ/صَحِيحٌ/إِضْمَارٌ * إِضْمَارٌ/إِضْمَارٌ/صَحِيحٌ

هذا بحر الكامل عروضه إضماره ضربه صحيح

١١. وَالزَّيِّيَّ مَعَ ظَرْفٍ وَلِهَوِّدٍ * أَنْفِقْ بِمَعْرُوفٍ وَإِلَّا تَأْتُمْ

وَالزَّيِّيَّ مَعَ/ظَرْفٍ وَلِهَوِّدٍ * أَنْفِقْ بِمَعْرُوفٍ وَإِلَّا تَأْتُمْ

مُتَّفَاعِلِنَ/مُتَّفَاعِلِنَ/مُتَّفَاعِلِنَ * مُتَّفَاعِلِنَ/مُتَّفَاعِلِنَ/مُتَّفَاعِلِنَ

إِضْمَارٌ/إِضْمَارٌ/إِضْمَارٌ * إِضْمَارٌ/إِضْمَارٌ/إِضْمَارٌ

هذا بحر الكامل عروضه و ضربه إضمار

١٢. أَتْرُكُ وَأَمْسِكُ كُلَّ غِلٍّ وَالحَسَدِ * حَرِّمُ لِعَرَضِ الْمُسْلِمِينَ فَتَسَلَّمُ

أَتْرُكُ وَأَمْسِكُ كُلَّ غِلٍّ وَالحَسَدِ * حَرِّمُ لِعَرَضِ الْمُسْلِمِينَ فَتَسَلَّمُ

مُتَّفَاعِلِنَ/مُتَّفَاعِلِنَ/مُتَّفَاعِلِنَ * مُتَّفَاعِلِنَ/مُتَّفَاعِلِنَ/مُتَّفَاعِلِنَ

إِضْمَارٌ/إِضْمَارٌ/إِضْمَارٌ * إِضْمَارٌ/إِضْمَارٌ/صَحِيحٌ

هذا بحر الكامل عروضه إضماره و ضربه صحيح

١٣. أَخْلَصْ لِرَبِّكَ ثُمَّ سِرَّ بِطَاعَةٍ * وَأَحْزَنْ بِسَوْءِ ثُبِّ وَ أَنْتَ النَّادِمُ

أَخْلَصْ لِرَبِّكَ ثُمَّ سِرَّ بِطَاعَةٍ * وَأَحْزَنْ بِسَوْءِ ثُبِّ وَ أَنْتَ النَّادِمُ

متفاعِلن/متفاعِلن/متفاعِلن * متفاعِلن/متفاعِلن/متفاعِلن

إِضْمَار/صَحِيح/صَحِيح * إِضْمَار/إِضْمَار/إِضْمَار

هذا بحر الكامل عروضه صحيحة و ضربه إضمار

١٤ . وَاثْتِ الضَّحِيَّةَ وَالْعَقِيْقَةَ وَاهْدِيْنَ * وَأُوْلَى الْأُمُوْر أَطْعَهُمْ لَا تَجْرِمُ

وَاثْتِ الضُّضْحِيَّةَ/يَّةَ وَالْعَقِيْقَةَ/قَةَ وَاهْدِيْنَ* وَأُوْلَى الْأُمُوْر/ر أَطْعَهُمْ/ لَا تَجْرِمُوْ

متفاعِلن/متفاعِلن/متفاعِلن * متفاعِلن/متفاعِلن/متفاعِلن

إِضْمَار/صَحِيح/إِضْمَار * صَحِيح/صَحِيح/إِضْمَار

هذا بحر الكامل عروضه و ضربه إضمار

١٥ . وَأَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ وَأَنْتَ أَعْنَهُمْ * جَدَا عَلِيٌّ بَرٌّ وَتَقْوَى تُكْرَمُ

وَأَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ وَأَنْتَ أَعْنَهُمْ * جَدَدَنْ عَلِيٍّ/ بَرِّرَنْ وَتَقْوَى تُكْرَمُوْ

متفاعِلن/متفاعِلن/متفاعِلن * متفاعِلن/متفاعِلن/متفاعِلن

إِضْمَار/إِضْمَار/صَحِيح * إِضْمَار/إِضْمَار/إِضْمَار

هذا بحر الكامل عروضه صحيحة و ضربه إضمار

١٦ . وَاسْتَحْيِ رَبَّكَ أَحْسِنَنَّ لِلْوَالِدِ * رَحْمًا فَصِيْلًا حَسَنًا بِجُلُقِكَ تُرْحَمُ

وَاسْتَحْيِ رَبَّكَ/بِكَ أَحْسِنَنَّ/ لِلْوَالِدِي * رَحْمَنْ فَصِيْلًا/حَسَنِيْنَ بِجُلُقِكَ تُرْحَمُوْ

متفاعِلن/متفاعِلن/متفاعِلن * متفاعِلن/متفاعِلن/متفاعِلن

إِضْمَارٌ/صَحِيحٌ/إِضْمَارٌ * صَحِيحٌ/إِضْمَارٌ/صَحِيحٌ

هذا بحر الكامل عروضه إضماراً و ضربه صحيح

١٧ . أَحْسَنُ لِقِنِّكَ فَاغْفُ عَنْهُ وَعَلَّمَنُ * وَإِطَاعَةُ السَّادَاتِ عَبْدًا تَلَزُمُ

أَحْسَنُ لِقِنِّكَ فَاغْفُ عَنْهُ وَعَلَّمَنُ * وَإِطَاعَةُ السُّدَّاتِ عَبْدًا تَلَزُمُ

مُتَّفَاعِلُنْ/مُتَّفَاعِلُنْ/مُتَّفَاعِلُنْ * مُتَّفَاعِلُنْ/مُتَّفَاعِلُنْ/مُتَّفَاعِلُنْ

إِضْمَارٌ/صَحِيحٌ/صَحِيحٌ * صَحِيحٌ/إِضْمَارٌ/إِضْمَارٌ

هذا بحر الكامل عروضه صحيحة و ضربه إضمار

١٨ . وَاحْفِظْ حَقُوقَ الْأَهْلِ وَالْأَوْلَادِ * أَنْفَقْ وَعَلَّمَهُمْ فَذَاكَ مُحْتَمِّمٌ

وَاحْفِظْ حَقُوقَ الْأَهْلِ وَالْأَوْلَادِ * أَنْفَقْ وَعَلَّمَهُمْ فَذَاكَ مُحْتَمِّمٌ

مُتَّفَاعِلُنْ/مُتَّفَاعِلُنْ/مُتَّفَاعِلُنْ-فَعْلَاتِنْ * مُتَّفَاعِلُنْ/مُتَّفَاعِلُنْ/مُتَّفَاعِلُنْ

إِضْمَارٌ/إِضْمَارٌ/مَقْطُوعٌ * إِضْمَارٌ/إِضْمَارٌ/صَحِيحٌ

هذا بحر الكامل عروضه مقطوعة مضمرة و ضربه صحيح

١٩ . وَاحْبِبْ لِأَهْلِ الدِّينِ رُذْدَ سَلَامَتِهِمْ * عُوذَنْ مَرَضِيَّ صَلِّ مَوْتِي أَسْلَمُوا

وَاحْبِبْ لِأَهْلِ الدِّينِ رُذْدَ سَلَامَتِهِمْ * عُوذَنْ مَرَضِيَّ صَلِّ مَوْتِي أَسْلَمُوا

مُتَّفَاعِلُنْ/مُتَّفَاعِلُنْ/مُتَّفَاعِلُنْ * مُتَّفَاعِلُنْ/مُتَّفَاعِلُنْ/مُتَّفَاعِلُنْ-مُتَّفَاعِلُنْ

إِضْمَارٌ/إِضْمَارٌ/صَحِيحٌ * إِضْمَارٌ/إِضْمَارٌ/إِضْمَارٌ مَذِيلٌ

هذا بحر الكامل عروضه صحيحة و ضربه مذييل مضممر

٢٠ . شَمَّتْ لِعَاطِسٍ مُسَلِّمٍ حَمِدَ الْإِلَهَ * وَابْعُدْ أَخِي عَنِ مُفْسِدٍ لَا تُظَلِّمُ

شَمَّتْ لِعَا/طِسٍ مُسَلِّمٍ/حَمِدَ الْإِلَهَ * وَابْعُدْ أَخِي/عَنِ مُفْسِدٍ/لَا تُظَلِّمُو

مُتَفَاعِلِنَ/مُتَفَاعِلِنَ/مُتَفَاعِلِنَ * مُتَفَاعِلِنَ/مُتَفَاعِلِنَ/مُتَفَاعِلِنَ

إِضْمَارٍ/صَحِيحٍ/صَحِيحٍ * إِضْمَارٍ/إِضْمَارٍ/إِضْمَارٍ

هذا بحر الكامل عروضه صحيحة و ضربه إضمار

٢١ . أَكْرَمَ لِحَارٍ ثُمَّ ضَيْفٍ وَاسْتُرْنَ * عَوْرَاتِ أَهْلِ الدِّينِ تَأْمَنُ تَعْنَمُ

أَكْرَمَ لِحَارِ/ثُمَّ ضَيْفٍ/وَاسْتُرْنَ * عَوْرَاتِ أَهْلِ الدِّينِ/تَأْمَنُ/تَعْنَمُو

مُتَفَاعِلِنَ/مُتَفَاعِلِنَ/مُتَفَاعِلِنَ * مُتَفَاعِلِنَ/مُتَفَاعِلِنَ/مُتَفَاعِلِنَ

إِضْمَارٍ/إِضْمَارٍ/إِضْمَارٍ * إِضْمَارٍ/إِضْمَارٍ/إِضْمَارٍ

هذا بحر الكامل عروضه و ضربه إضمار

٢٢ . وَقَرَّ كَبِيرًا وَارْحَمْنَا صَغِيرَنَا * أَصْلِحْ لِهَجْرِ الْمُسْلِمِينَ فَتُكْرَمُ

وَقَرَّ كَبِيرًا/وَارْحَمْنَا/صَغِيرَنَا * أَصْلِحْ لِهَجْرِ الْمُسْلِمِينَ/فَتُكْرَمُو

مُتَفَاعِلِنَ/مُتَفَاعِلِنَ/مُتَفَاعِلِنَ - فَعْلَاتِنَ * مُتَفَاعِلِنَ/مُتَفَاعِلِنَ/مُتَفَاعِلِنَ

إِضْمَارٍ/إِضْمَارٍ/مَقْطُوعٍ * إِضْمَارٍ/إِضْمَارٍ/صَحِيحٍ

هذا بحر الكامل عروضه مقطوعة و ضربيه صحيح

الباب الرابع

الاختتام

وبعد أن تحلّل الباحثة البحور التي تستخدم في أبيات قانع الطغيان على منظومة شعب الإيمان يعنى الأبيات التي توافق قواعد العروض و التي لا توافقها ، فالخلاصة من هذا البحث فيما يلي :

١ . والبحر المستخدم في أبيات قانع الطغيان على منظومة شعب الإيمان بحر الكامل فقط. وكانت عروضه أربعة أنواع : صحيحة ، و إضمار ، و مقطوعة، و مقطوعة مضمرة. وأما ضربه كان ثلاثة أنواع : صحيح ، و إضمار و مذيل مضمّر.

٢ . والأبيات التي توافق قواعد العروض هي ثمانية أبيات والتي لا توافق قواعد العروض هي إثنا و عشرون بيتا.

وأمّ بعد أن الباحثة قامت هذا البحث ، فتريد الباحثة أن تقدم الاقتراحات

كما يلي :

١ . و تستمرّ طلاب اللغة العربية و أدبنا هذا موضوع البحث سواء كان من ناحية تاريخه أو معانيه و غير ذلك.

٢. و تزيد مكتبة الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج فيما

يتعلق باللغة العربية خصوصا عن علم العروض والقوافي. و هذا، لزيادة

سهولة طلاب اللغة العربية و أدب لابتهاام بحتهم.

هذه ما حصلت عليه الباحثة بعناية الله و إرشاده. وبعد أن ينتهي هذا البحث

فترجو الباحثة النقد لمن الذي سيقراه على ما أخطأته الباحثة في البحث و هذا، لضعفها

و قصور معرفتها في هذا المجال و له من الشكر الجزيل.

المراجع

أحمد الإسكندى و مصطفى عنانى. الوسيط فى الأدب العربى و تاريخه. مصر: دار المعارف، ١٩١٦.

رزق الطويل و محمد حسن عثمان. المرشد الكافى فى العروض والقوافى: الطبعة الأولى. الأزهر: دار الطباعة المحمدية، ١٩٩١.

عثمان موافى. فى نظرية الأدب: الجزء الأول. دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٧ .

محمد الدمهورى. المختصر الشافى على متن الكافى. سورابايا: الهداية.

محمد عاشور محمد. المنهل الصافى فى العروض والقوافى : الطبعة الأولى. القاهرة: مطبعة الأمانة، ١٩٨٩.

محمد نووى بن عمر. قامع الطغيان على منظومة شعب الإيمان. سماراع: طه فوترا.

Lexy J Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* . Bandung: Rosdakarya. ٢٠٠٧

Suharsimi, *Produser Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta. ٢٠٠٦.